



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

إتجاهات أساتذة الطور المتوسط نحو تأثير مضامين الوسائط الجديدة
على القيم الأخلاقية للتلاميذ " الفيسبوك نموذجاً "

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة متوسطة الدفعة الطاهر بن الزاوي ومتوسطة
عيسات إبيدير البهجة ولاية تفرت.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الإتصال تخصص: إتصال جماهيري ووسائط
جديدة

إشراف الأستاذة:

نوقشت بتاريخ: 27.05.2025

د. شلغوم جميلة

من إعداد الطالبة:

عواطف حمداني

لجنة المناقشة:

مناقشا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	د. أمينة طرابلسي
مشرفا و مقررا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	د. جميلة شلغوم
رئيسا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	د. محرز حمایمي

السنة الجامعية: 2025/2024.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة يوسف الآية (76)



إهداء

أولا احمد الله واشكره واثني عليه انه وفقني لانجاز هذا العمل المتواضع بفضلہ.

قال الله تعالى: "وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

أهدي عملي هذا

لامي الحبيبة... أنت نور حياتي وسندي في كل الأوقات, شكرا لكي على كل تضحية قدمتها من أجلي, أحبك أكثر من كل شي, أنت مصدر قوتي وإلهامي ووجودي في حياتي هو أعظم نعمة.

أبي الغالي... أنت قدوتي في الحياة, وأفتخر بك دائما, شكرا لك على دعمك وحبك غير مشروط, أنت الرجل الذي أحلم بأن أصبح مثله.

لأختي العزيزة... أنت صديقتي ورفيقة دربي, أتمنى لكي السعادة والنجاح في حياتك, أشكرك على كل الدعم والحب الذي قدمته لي, أنا هنا دائما لأجلك مهما حدث.

لإخوتي الشباب... أنتن الأمل في عيني والفرحة في قلبي, شكرا لوجودكم في حياتي ولكل لحظة ودعم ومساندة.

إلى أساتذتي... من علموني وبذلوا جهودهم ليكونوا مصابيح الطريق في حياتي العلمية والعملية, شكرا لكم على كل ما قدمتموه من علم وحكمة وعلى دعمكم الذي لا يقدر بثمن, أنتم الأساس الذي نبني عليه مستقبلا أفضل.

شكر وعرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى أصحابه أجمعين.

إلى أستاذتي الفاضلة " شلغوم جميلة" التي كانت ولا تزال مصدر الهام لي، شكر لكي على كل لحظة بذلت فيها جهدا من أجلي لقد قدمت لي الكثير من العلم والمعرفة من خلال توجيهك الدائم ودعمك المستمر.

كلمات شكر لا توفيك حقا فأنت مثال للأستاذة المخلص بفضل توجيهاتك الحكيمة إستطعت تحقيق الكثير من الإنجازات شكرا على صبرك وحكمتك في التعامل معي، فأنت أكثر من مجرد مشرفة أنت الأم الثانية لي، سأضل أتذكر عطائك ما حيينا، بفضلك إكتسبت الكثير من الثقة بالنفس والقدرة على التعلم، وأدعو لكي بكل التوفيق والصحة جزأك الله كل الخير- وأدام عليك العطاء....

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة الطور المتوسط نحو تأثير مضامين الوسائط الجديدة على القيم الأخلاقية للتلاميذ " الفيسبوك نموذجاً " وتمحورت على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي اتجاهات أساتذة الطور المتوسط نحو تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟

وقد برز من خلال هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما هي التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟
- ✓ ما هي التغيرات التي يلاحظها الأساتذة لتلاميذهم نتيجة لاستخدامهم للفيسبوك على قيمهم الأخلاقية؟
- ✓ ما هي الإستراتيجيات التي يقترحها الأساتذة لتقليل من تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟

كما إعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي, بإعتباره الأنسب لهذه الدراسة, قمت بتصميم الإستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من الميدان, وتم توزيعها على عينة من أساتذة متوسطة الدقة الطاهر بن الزاوي, و متوسطة عيسات إيدير البهجة ولاية تقرت, وقد بلغ عددهم 40 مفردة, تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- ✓ أكبر نسبة من المبحوثين كانت لصالح الإناث بنسبة قدرة ب67.5% في المقابل بلغت نسبة الذكور 52.5%.
- ✓ أغلب المبحوثين يتصفحون الفيسبوك بصفة منتظمة بنسبة 35% ويومية بنسبة 25%.
- ✓ الفيسبوك يؤثر على القيم الأخلاقية للتلاميذ بشكل مزدوج, إذا يمكن أن يكون له تأثيراً إيجابياً إذا تم إستخدامه بشكل صحيح وسليم, في المقابل يمكن أن يشكل خطراً كبيراً عند التعرض لمحتوى غير أخلاقي مما ينعكس سلباً على قيم التلاميذ.

- ✓ يلاحظ الأساتذة تغيرات سلبية كبيرا للفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ خاصة فيما يتعلق بالإنضباط الأخلاقي والغش والعنف اللفظي والجسدي.
- ✓ يلاحظ الأساتذة بعض التلاميذ يميلون إلى تقليد شخصيات مشهورة على الفيسبوك حتى ولو كانت تصرفاتهم غير أخلاقية.
- ✓ الفيسبوك يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة بدلا من تركه يؤثر سلبا على التلاميذ.
- ✓ أهمية تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة, ومتابعة المحتوى الذي يتابعه التلاميذ.

الكلمات المفتاحية:

إتجاهات - تأثير - الوسائط الجديدة - القيم - الأخلاق - القيم الأخلاقية - الفيسبوك.

Abstract:

This study aims to identify the attitudes of middle school teachers toward the impact of new media content on students' moral values, using Facebook as a model. It focused on the following main question:

•What are the attitudes of middle school teachers toward the impact of Facebook on students' moral values?

From this question, the following sub-questions emerged:

- What are the positive and negative effects of Facebook use on students' moral values?**
- What changes do teachers observe in their students' moral values as a result of their use of Facebook?**
- What strategies do teachers suggest to reduce the impact of Facebook on students' moral values?**

I also relied on the descriptive approach in my study, considering it the most appropriate for this study. I designed a questionnaire as a tool for collecting data and information from the field, and distributed it to a sample of 40 teachers from the Taher Ben Zaoui Intermediate School and the Aissat Idir El Bahja Intermediate School in Touggourt Province. The sample consisted of 40 teachers, selected using a simple random sampling method. The study reached a number of results, including:

- The largest percentage of respondents was female, at 67.5%, compared to 52.5% for males.**
- Most respondents browse Facebook regularly, at 35%, and daily, at 25%.**
- Facebook has a dual impact on students' moral values. While it can have a positive impact if used correctly and properly, it can pose a significant risk when exposed to immoral content, negatively impacting students' values.**
- Teachers observe significant negative changes in students' moral values from Facebook, particularly with regard to ethical discipline, cheating, and verbal and physical violence.**
- Teachers observe some students tending to imitate famous personalities on Facebook, even if their actions are immoral.**
- Facebook can be an effective educational tool, rather than being a negative influence on students.**
- The importance of strengthening school-family cooperation and monitoring the content students are viewing.**

Keywords:

Trends - Influence - New Media - Values - Ethics - Moral Values - Face book.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	إهداء
	شكر وعرقان
	ملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
1	تمهيد
2	1. الإشكالية
3	2. الأسئلة الفرعية
3	3. فرضيات الدراسة
4	4. أهداف الدراسة
4	5. أهمية الدراسة
4	6. أسباب إختيار الموضوع
5	7. مصطلحات ومفاهيم الدراسة
9	8. الدراسات السابقة
17	9. منهج الدراسة
18	10. أدوات جمع بيانات الدراسة
21	11. مجتمع البحث معينة الدراسة
22	12. مجالات الدراسة
23	13. المقرب النظري للدراسة
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
27	تمهيد

28	1. تفرغ وتحليل وتفسير البيانات
46	2. النتائج النهائية للدراسة
46	أ. النتائج الجزئية للدراسة
47	ب. النتائج العامة للدراسة
49	3. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
50	4. نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة
53	5. نتائج الدراسة على ضوء المقترح النظري للدراسة
54	6. خاتمة
57	7. توصيات مقترحة
	8. قائمة المراجع والصادر
	9. الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	28
2.	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	28
3.	يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس.	29
4.	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى إستخدام الفيسبوك.	30
5.	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل إنتشار الشائعات والمعلومات المضللة على الفيسبوك تؤثر على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟	31
6.	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل الفيسبوك يساهم في تعزيز القيم الإيجابية للتلاميذ إذا تم إستخدامه بشكل صحيح؟	32
7.	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل المحتوى الغير الأخلاقي المنتشر على الفيسبوك يساهم في تغير القيم الأخلاقية للتلاميذ؟	33
8.	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يؤثر إستخدام التلاميذ للفيسبوك على التزامهم بالمبادئ الأخلاقية كالصدق والعدالة داخل المدرسة؟	34
9.	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يؤدي إستخدام التلاميذ للفيسبوك إلى تراجع مستوى الإحترام بين الزملاء في القسم؟	35
10	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل لاحظت أن التلاميذ أصبحوا أكثر إهتماما بالمظاهر والماديات بسبب تأثير الفيسبوك؟	36
11	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل لاحظت إرتفاعا في إستخدام التلاميذ الألفاظ غير اللائقة في القسم حيث يميل بعضهم إلى العنف اللفظي أو الجسدي نتيجة التعرض لمحتوى غير مناسب على الفيسبوك؟	37
12	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل لوحظت تزايد في حالات الغش في الإمتحان بين التلاميذ بسبب تأثير الفيسبوك؟	38
13	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يظهر لدى بعض التلاميذ ميل إلى	39

	تقليد شخصيات مشهورة على الفيسبوك حيث لو كانت تصرفاتهم غير أخلاقية؟	
40	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل لاحظت أن البعض التلاميذ أصبحوا أقل إهتماما بالقيم الأخلاقية التي تعلموها داخل الأسرة أو المدرسة؟	14
41	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يجب على الأساتذة توعية التلاميذ بمخاطر الفيسبوك وتأثيره على القيم الأخلاقية؟	15
42	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يجب على الأساتذة استخدام الفيسبوك كأداة تعليمية بدلا من تركه يؤثر سلبا على التلاميذ؟	16
43	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يجب تعزيز دور الأسرة في مراقبة المحتوى الذي يتابعه التلاميذ على الفيسبوك؟	17
44	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يجب تويد فكرة تقديم برامج مدرسية توعوية حول تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على القيم الأخلاقية ؟	18
45	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يجب أن تكون هناك تعاون بين المدرسة والأسرة للحد من تأثيرات الفيسبوك للتلاميذ؟	19

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1.	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	28
2.	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	28
3.	يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس.	29
4.	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى إستخدام الفيسبوك.	30
5.	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل إنتشار الشائعات والمعلومات المضللة على الفيسبوك تؤثر على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟	31
6.	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل الفيسبوك يساهم في تعزيز القيم الإيجابية للتلاميذ إذا تم إستخدامه بشكل صحيح؟	32
7.	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل المحتوى الغير الأخلاقي المنتشر على الفيسبوك يساهم في تغير القيم الأخلاقية للتلاميذ؟	33
8.	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يؤثر إستخدام التلاميذ للفيسبوك على التزامهم بالمبادئ الأخلاقية كالصدق والعدالة داخل المدرسة؟	34
9.	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يؤدي إستخدام التلاميذ للفيسبوك إلى تراجع مستوى الإحترام بين زملاء في القسم؟	35
10	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل لاحظت أن التلاميذ أصبحوا أكثر إهتماما بالمظاهر والماديات بسبب تأثير الفيسبوك؟	36
11	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل لاحظت إرتفاعا في إستخدام التلاميذ الألفاظ غير اللائقة في القسم حيث يميل بعضهم إلى العنف اللفظي أو الجسدي نتيجة التعرض لمحتوى غير مناسب على الفيسبوك؟	37
12	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل لوحظت تزايد في حالات الغش في الإمتحان بين التلاميذ بسبب تأثير الفيسبوك؟	38
13	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يظهر لدى بعض التلاميذ ميل إلى تقليد شخصيات مشهورة على الفيسبوك حيث لو كانت تصرفاتهم غير أخلاقية؟	39

40	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل لاحظت أن البعض التلاميذ أصبحوا أقل إهتماما بالقيم الأخلاقية التي تعلموها داخل الأسرة أو المدرسة؟	14
41	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يجب على الأساتذة توعية التلاميذ بمخاطر الفيسبوك وتأثيره على القيم الأخلاقية؟	15
42	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يجب على الأساتذة إستخدام الفيسبوك كأداة تعليمية بدلا من تركه يؤثر سلبا على التلاميذ؟	16
43	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يجب تعزيز دور الأسرة في مراقبة المحتوى الذي يتابعه التلاميذ على الفيسبوك؟	17
44	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يجب تويد فكرة تقديم برامج مدرسية توعوية حول تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على القيم الأخلاقية ؟	18
45	يبين توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال: هل يجب أن تكون هناك تعاون بين المدرسة والأسرة للحد من تأثيرات الفيسبوك للتلاميذ؟	19

مقدمة

يشهد العالم في الوقت الراهن تطورات تكنولوجية هائلة، لاسيما في مجال وسائل الإتصال الحديثة التي تتطور بسرعة، مما أتاح للأفراد الوصول إلى المعلومات بشكل غير مسبق، تعد الوسائط الجديدة من بينها وسائل التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" من أبرز الأدوات التي يستخدمها الشباب في مختلف أنحاء العالم للتفاعل ومشاركة الأفكار ومتابعة الأحداث اليومية، وتعتبر هذه الوسائط جزء أساسيا من حياة المراهقين في مختلف المراحل الدراسية، بما في ذلك مرحلة الطور المتوسط، حيث يسعى التلاميذ إلى تشكيل هويتهم الإجتماعية والثقافية.

يعد الفيسبوك من أبرز وأشهر الوسائط الإجتماعية التي يستخدمها الشباب في الوقت الراهن، ومع تزايد الإعتماد عليها من قبل التلاميذ في الطور المتوسط، تزداد المخاوف من تأثير مضمونه على قيمهم الأخلاقية. فالمحتويات التي يطلع عليها التلاميذ على هذه الشبكة قد تتنوع بين ما هو مفيد وملهم، وما هو ضار ومسيء، وهو ما يجعل تأثيرها على القيم الأخلاقية محيطا للبحث والدراسة.

كما تعرف القيم الأخلاقية مجموعة المبادئ التي تحدد سلوك الأفراد في المجتمع، مثل الصدق والأمانة والإحترام والمسؤولية. هذه القيم تشكل وتعزز من التربية الأسرية والتعليم المدرسي والتفاعل مع المجتمع. ومع ظهور الفيسبوك ووسائل التواصل الإجتماعي الأخرى، أصبح التلاميذ عرضة للتأثيرات المتعددة التي قد تساهم في تعزيز أو تدهور هذه القيم.

ومن جهة أخرى، يعد دور الأساتذة في هذه المرحلة التعليمية بالغ الأهمية، حيث يعتبرون الموجهين الرئيسيين في توجيه التلاميذ نحو الإستخدام السليم لتقنيات الوسائط الجديدة. فهم أكثر قدرة على مراقبة أخلاقيات التلاميذ وتوجيههم نحو الإستخدام الأمثل لهذه الوسائط بما يتماشى مع المبادئ الأخلاقية.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستي لمناقشة وبيان معرفة إتجاهات أساتذة الطور المتوسط نحو تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ. وقد تم توضيح ذلك بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين :

✓ **الفصل الأول:** المتمثل في الإطار المنهجي للدراسة, الذي تناولت فيه الصياغة النظرية للإشكالية لتتبع بالتساؤلات المراد الإجابة عنها, ثم إنتقلت إلى الفرضيات والجوانب المنهجية من أسباب ذاتية وموضوعية التي دفعتني لإختيارها, ثم إنتقلت إلى المنهج والعينة والأدوات, لنتطرق بعدها لمجالات الدراسة متمثلة في المجال الزمني و المكاني. بعد ذلك, تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وحصر أبرز الدراسات السابقة التي إعتمدت عليها, لنلقي بالضوء في الأخير على منظور دراستي, حيث إستعنت في ذلك بالنظرية الحتمية القيمة في الإعلام.

✓ **الفصل الثاني:** المتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة, فقد تناولت من خلاله النتائج الأولية التي توصلت إليها من خلال تفرغ وتحليل وتفسير الجداول والوصول إلى النتائج النهائية للدراسة, ومناقشتها على ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة والمقاربة النظرية للدراسة, وبعض التوصيات المقترحة. وأخيرا, فقرة الخاتمة .

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد:

في هذا الجانب, حاولت التطرق إلى الإشكالية وتحديد التساؤلات و الفرضيات والأهمية وأهداف الدراسة, وكذلك تعريف المصطلحات الأساسية لهذه الدراسة وتحديد منهجها وأداة جمع البيانات والمقترَب النظري للدراسة.

1. الإشكالية:

في عصر التكنولوجيا الحديثة، أصبحت الوسائط الجديدة جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد، وخاصة الشباب، تعد هذه الوسائط مجموعة من التقنيات والأدوات التي تستخدم لنقل المعلومات والتواصل بين الأفراد بطرق مبتكرة، ومن أبرزها منصات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" "انستغرام" "تلغرام".... وأكثرها شيوعاً نجد الفيسبوك. يعد الفيسبوك من أبرز هذه الوسائط، حيث شهد إقبالا كبيرا من طرف الشباب لكونهم الفئة الأكثر حيوية وإهتماما بكل ما هو مستجد وتكنولوجي. استطاعت هذه الشبكة الزرقاء التغلغل في حياتهم اليومية وإحداث تأثيرات كبيرة فيها، سواء كان إيجابيا أو سلبيا، حيث تتيح هذه الشبكة التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات.

غير أن هذا الحضور القوي للفيسبوك في حياة الشباب يدفعنا للتساؤل عن مدى تأثيره على الجوانب الأخرى من شخصياتهم، وخاصة الجوانب القيمية. وهنا تبرز أهمية القيم الأخلاقية، التي تعد مجموعة من المبادئ والمعايير التي تواجه سلوكيات الأفراد وتساعدهم على التميز بين الصواب والخطأ. فهذه القيم ضرورية لبناء مجتمع متماسك وعادل، وتعزز من التفاعل والإحترام المتبادل بين الأفراد، كما تساعد في تشكيل شخصياتهم وتوجيه سلوكياتهم لنموهم كشخصيات إيجابية ومؤثرة في المجتمع.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة للكشف عن جانب مهم في حياة التلاميذ، ألا وهو قيمهم الأخلاقية كمعيار يضبط سلوكهم وأفعالهم بناء على الفيسبوك كأحد الأشكال الإجتماعية المستخدمة لديهم.

وفي هذا السياق، يبرز دور أساتذة الطور المتوسط بوصفهم مصدرا أساسيا لفهم هذه الظواهر، حيث أنهم أكثر من يتعاملون مع التلاميذ بشكل يومي، ويلاحظون تغيرات في سلوكهم وقيمهم حول هذه الظاهرة. و بناء على ذلك، نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

✓ ما هي اتجاهات أساتذة الطور المتوسط نحو تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟

2. الأسئلة الفرعية:

✓ ما هي التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟
 ✓ ما هي التغيرات التي يلاحظها الأساتذة لتلاميذهم نتيجة لاستخدامهم للفيسبوك على قيمهم الأخلاقية؟

✓ ما هي الإستراتيجيات التي يقترحها الأساتذة لتقليل تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟

3. الفرضيات:

• الفرضية الرئيسية:

✓ يرى أساتذة الطور المتوسط أن الفيسبوك يؤثر سلبا على القيم الأخلاقية للتلاميذ من خلال الإستخدام المفرط له.

• الفرضيات الفرعية:

✓ يرى أساتذة الطور المتوسط أن الفيسبوك له تأثيرا سلبيا، مما يؤدي إلى تراجع القيم الأخلاقية للتلاميذ.

✓ يرى أساتذة الطور المتوسط تغيرات سلبيا لدى التلاميذ نتيجة لاستخدامهم الفيسبوك على قيمهم الأخلاقية، مثل قلة إحترامهم لبعضهم البعض.

✓ يقترح أساتذة الطور المتوسط إستراتيجيات فعالة لتقليل من تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ.

4. أهداف الدراسة :

- ✓ معرفة كيفية تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ سواء كان إيجابيا أو سلبيا.
- ✓ معرفة التغيرات التي يلاحظها الأساتذة على تلاميذهم نتيجة لاستخدامهم الفيسبوك و تأثيره على قيمهم الأخلاقية.
- ✓ إقتراح الأساتذة إستراتيجيات وتوصيات لتقليل تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته, حيث يساعد هذا البحث في فهم كيفية تأثير منصات التواصل الإجتماعي " الفيسبوك" على القيم الأخلاقية للتلاميذ. كما تكمن كذلك أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول إحدى المفاهيم الحديثة في الوسائط الجديدة التي تندرج ضمن حقل الإعلام والاتصال. وتعزز الدراسة وعي الأساتذة بأهمية توجيه التلاميذ في إستخدام الفيسبوك بشكل إيجابي مما يساعد في تعزيز القيم الأخلاقية.

6. أسباب إختيار الموضوع:

جاءت إختياري لهذه الدراسة لأسباب متعددة, تتمثل هذه الأسباب التي دفعتني لإختيار هذا الموضوع فيما يلي :

- الأسباب الذاتية:
- ✓ الإهتمام بهذا الموضوع والميل له.
- ✓ الإهتمام بكل ما يتعلق بالوسائط الجديدة والميل الشخصي للباحثة لدراسة المواضيع التي تعالج هذا الأمر, خاصة الفيسبوك.
- ✓ الفضول الشخصي لمعرفة رأي الأساتذة حول ظاهرة تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ.

• الأسباب الموضوعية:

- ✓ يعتبر موضوع الدراسة حيويًا وجديدًا خاصة من ناحية إنعكاسه على القيم الأخلاقية للتلاميذ.
- ✓ فتح مجال للباحثين لموصلة البحث في هاذ المجال والكشف عن إتجاهات الأساتذة نحو تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ.
- ✓ الإنتشار الكبير لموقع الفيسبوك ومدى إقبال التلاميذ على إستخدامه.
- ✓ التمكن من البحث والدراسات حول هذا الموضوع كونه من المواضيع الحديثة في تخصص الدراسة.

7. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

نتطرق في دراستنا إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية وبعض المفاهيم المساعدة للدراسة, وعليه سيتم ذكر أهمها في ما يلي:

• إتجاهات:

✓ تعريف الأول: يشير الإتجاه إلى التوجه الإدراكي والإستعداد للإستجابة نحو موضوع خاص أو مجموعة من الموضوعات. الإتجاه عبارة عن تكوين فرضي يمكن ملاحظته مباشرة, لكن يستدل عليه من خلال السلوك الملاحظة أو الإستجابة اللفظية التي تعكس الرأي¹.

✓ إجرائي: مجموعة الميول والأفكار والمواقف التي يبديها الأساتذة سواء كانت إيجابية أو سلبية نحو التأثير الذي يحدثه استخدام تلاميذهم لموقع الفيسبوك على سلوكهم وقيمهم الأخلاقية .

• تأثير:

✓ لغة: تأثر تأثر بما هاو منه, حصل فيه منه أثر, تتبع أثره, ظهر فيه الأثر².

¹ فرج عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي, ط1, دار النهضة العربية للطباعة والنشر, بيروت, ص 11.

² مسعود جبران: الرائد الصغير (معجم أبجدي للمبتدئين), ط1, دار العلم للملايين, بيروت, ص 144.

✓ اصطلاحاً: هو إحداث تأثيرات وتغيرات في السلوك والتفكير، وتتمثل في التغيرات الحاصلة نتيجة للتعرض للوسائل المختلفة. ولهذا، يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير¹.

✓ إجرائي: التأثير هو التغيير أو التحول الذي يلاحظه الأساتذة في سلوكيات أو مواقف أو قيم التلاميذ الأخلاقية، نتيجة لاستخدامهم لموقع الفيسبوك، سواء كان هذا التأثير إيجابية أو سلبية .

• الوسائط الجديدة:

✓ تعريف الأول: هي آليات تواصل حديثة تستخدم في تعاملات إلكترونية متنوعة، نتيجة للإبتكار في تكنولوجيا الحاسوب. وتعتبر ثورة مقارنة بالوسائط القديمة التي تتشكل في الصحف والمجالات والكتب الورقية، التي تقدم محتوى بشكل غير تفاعلي. تشمل الوسائط الجديدة موقع الويب دفق الفيديو والصوت، البريد الإلكتروني ومنصات التواصل الإجتماعي، مما أدى إلى تغيرات جذرية في الإعلام والتلفزيون².

✓ إجرائي: الوسائط الجديدة هي المنصات الرقمية التفاعلية التي تعتمد على تكنولوجيا الإنترنت وتسمح بتبادل المحتوى والمشاركة، ويمثلها في هذا البحث بشكل أساسي موقع فيسبوك، بوصفه أداة تواصل شائعة بين التلاميذ.

• القيم:

✓ لغة: جاء في اللسان " القيمة" واحدة القيم وأصله الواو: لأنه يقوم مقام الشيء . والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، تقول: تقاوموه فيما بينهم، وإذا إنقاد الشيء وإستمرت طريقته، فقد إستقام لوجهه³.

¹ محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص 53.

² عبد النور هني فتحي تيطراوي: الوسائط الجديدة وعملية التواصل الحديثة، مجلة البحوث والدراسات

العلمية'المجلد17/العدد:01(2023) جامعة الجزائر 2.ص 123.

³ أحلام عتيق مغلي السلمي: مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي،

مجلة العلوم التربوية والنفسية والعدد الثاني، المجلد الثالث يناير 2019م، ص 04.

- ✓ اصطلاحاً: يعرف "هاري جونسون" القيم بأنها فكرة أو معيار ثقافي تقارن على أساسه الأشياء أو الأفعال, فتحظى بالقبول أو الرفض نسبة لبعضها البعض بإعتبارها من الأمور المستحبة أو غير المرغوبة, الصحيحة أو الخاطئة¹.
- ✓ إجرائياً: هي المبادئ والمعايير الاخلاقية التي يفترض ان توجه سلوك التلاميذ في البيئة المدرسية والاجتماعية .

• الأخلاق:

- ✓ لغة: الأخلاق جمع خلق, ومرده ومعناه في اللغة العربية وغيرها إلى معنى العادة. ففي العربية نجد صاحب "لسان العرب" يقول: وإشتقاق خَلِيق وما أخلقه من الخلافة وهي التمرين. من ذلك تقول للذي ألف شيئاً: صار ذلك له خلقاً أي مرن عليه, ومن ذلك الخلق الحسن. كم يعرفه باسكال بأنه "الأخلاق علم الإنسان"².
- ✓ اصطلاحاً: قال الجرجاني: "الخلق" عبارة عن هيئة للنفس راسخة, تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية. فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة, كانت الهيئة خلقاً حسناً, وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة, سميت الهيئة التي تصدر عنها هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً.
- أما علم الأخلاق فهو علم موضوعه أحكام قيمة تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبح, والمعنى أننا إذا أطلقنا كلمة الأخلاق إنما نعني بها الحسن, أو الجانب الحسن³.
- ✓ إجرائياً: هي مجموعة من السلوكيات والمعايير التي يتوقع من التلاميذ الالتزام بها في تعاملاتهم اليومية داخل المدرسة وخارجها .

¹ عبد الله فتحي الظاهر, اثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية, ط1, دار فضاء للنشر والتوزيع, عمان, ص 33.

² محمد يوسف موسى: مباحث في فلسفة الأخلاق, مؤسسة هنداوي سي أي سي للنشر, ص9.

³ خالد بن جمعة بن عثمان الخراز: موسوعة الأخلاق, ط1, مكتبة أهل أثر للنشر والتوزيع, ص21.

• القيم الأخلاقية:

- ✓ تعريف الأول: هي مجموعة من القواعد والمعايير المنظمة للسلوكيات, ودعا لها الإسلامية, ويمكن إكتسابها وتنميتها عن طريق التربية الإسلامية, بوصفها أخلاق إنسانية تتوافق مع الفطرة وتنظم علاقة الفرد مع غيره.
- ويذكر المصري عبد الرؤوف أن القيم الأخلاقية هي مجموعة من المبادئ والمعايير الملزمة والثابتة التي تحكم بها السلوك الإنساني, والنابعة من الدين, والعرف, والتقاليد, والتي توجه الفرد إلى الفضائل, ليتحلى بها وإلى الرذائل ليتجنبها, والتي يسعى من خلالها الإنسان لتحقيق توازنه وإستقراره¹.
- ✓ إجرائي: هي المبادئ والمعايير التي توجه تصرفات التلاميذ, والتي تشمل صفات مثل الإحترام, الصدق, الأمانة, المسؤولية...

• الفيسبوك:

- ✓ تعريف الأول: الفيسبوك واحد من أوائل شبكات التواصل الإجتماعي ويزيد عمره على عشر سنوات, وله شهرة وإستخدام وتأثير على المستوى العالمي. تم إنشائه في فبراير عام 2004م بواسطة مارك زوكربوع في جامعة هارفارد, وكان الموقع في البداية متاحا لطلاب جامعة هارفارد فقط, ثم إفتتح لطلبة الجامعات, وبعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات, ثم أخير تمت إتاحتها لأي شخص يرغب في فتح حساب به².

- ✓ تعريف الثاني: يعد الفيسبوك موقع تواصل إجتماعي يمكن لمستخدميه من مشاركة الصور ونشر التعليقات وروابط الأخبار أو أي محتوى آخر مثير للإهتمام. وهو موقع الشبكات الإجتماعية الأكثر شعبية على ألفت³. وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل

¹ احمد أبو الحمد عبد الراضي جبر وآخرون, دور معلم الثانوية العامة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه على ضوء تحديات موقع التواصل الاجتماعي, مجلة علوم التربية, عدد 57 ج1 ديسمبر 2023 م, ص 305.

² مجموعة من الباحثين, مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب -توثير نموذجاً-, ط1, دار المحتسب للنشر والتوزيع, الرياض, ص 27.

³ هبة الله محمد فتح الله: تدعيات موقع الفيسبوك على طلاب كلية التربية بجامعة سويس, مجلة البحث التربوي, مجلد 36 العدد 2 يونيو 2019.

بين المجتمعات الإلكترونية، ليتعدى هذا الموقع وظيفته الإجتماعية إلى مواقع تواصل متعدد الأغراض¹.

- إجرائي: الفيسبوك أحد أشهر مواقع تواصل إجتماعي الرقمية التي يستخدمها التلميذ للتفاعل والمشاركة في نشر المحتوى والتعليقات والرسائل.

8. الدراسات السابقة:

➤ الدراسة الأولى:²

دراسة سهام بوقلوف 2017-2018 بعنوان إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والإجتماعية-دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيسبوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات الجمهور.

إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها: ما هو أثر إستخدام موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى المراهقين الجزائريين المتمدرسين؟ قامت هذه الدراسة على الفرضيات التالية:

- ✓ الفرضية الأولى: لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك ودوافع الإستخدام.
- ✓ الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك و إرتباطهم بقيمهم الأخلاقية والإجتماعية.
- ✓ الفرضية الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراهقين لموقع الفيسبوك وتجاوزهم لبعض السلوكيات.
- ✓ الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستخدام المراهقين لموقع الفيسبوك ترتبط بالخصائص الديموغرافية (متغير السن والجنس و مستوى التعليمي).

¹ خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ص43.

² سهام بوقلوف: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعي-دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيسبوك-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات الجمهور، كلية علوم الإعلام والاتصال قسم علوم الإتصال، جامعة الجزائر 2017-2018م.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى فئة المراهقين الجزائريين المتمدرسين. اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي والعينة القصدية واستخدام أداة الإستبيان لجمع البيانات.

وتوصلت الباحثة إلى جملة من النتائج نذكر أهمها:

- ✓ إشارة نتائج إلى أن إستجابة المبحوثين نحو أثر موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية بالنسبة إلى إجمال البعد العام لمتوسطات الحسابية مرتفع, ما يعني وجود أثر على القيم الأخلاقية والاجتماعية.
 - ✓ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وإرتباطهم بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية.
 - ✓ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وتجاوزهم لبعض السلوكيات السلبية.
 - ✓ تباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس والسن في استخدام موقع الفيسبوك وأبعاد منظومة القيم الأخلاقية.
- ❖ أوجه التشابه:

تشابهت دراسة الباحثة سهام بوقلوب المعنونة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية, مع دراستي تحت عنوان إتجاهات أساتذة الطور المتوسط نحو تأثير الوسائط الجديدة على القيم الأخلاقية للتلاميذ في نقاط التالية :

- ✓ أن كلتا الدراستين تناولت دراسة ظاهرة القيم والأخلاق وعلاقتها بموقع التواصل الاجتماعي, خاصة الفيسبوك.
 - ✓ اعتمدت كلتا الدراستين في جمع البيانات على تقنية الإستبيان.
- ❖ أوجه الإختلاف :

إختلفت دراستي مع دراسة الباحثة سهام بوقلوب في النقاط التالية:

- ✓ في نموذج الدراسة، لأنها قامة بدراسة أثر موقع التوصل الإجتماعي على القيم الأخلاقية والإجتماعية بشكل عام، أما دراستي تقوم على تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ بشكل خاص.
 - ✓ كما إعتمدت الباحثة في درستها على المنهج المسحي، في حين إستخدمت في دراستي المنهج الوصفي .
 - ✓ يظهر الإختلاف كذلك في مجتمع البحث حيث إعتمدت الباحثة في درستها على المراهقين الجزائريين، بينما إعتمدت في دراستي على التلاميذ المتوسط .
- ❖ أوجه الإستفادة:

لقد إستفدت من هذه الدراسة في كثير من الجوانب أهمها:

- ✓ تم الإستفادة من الجانب البيبليوغرافي والمتمثل في مختلف المراجع والمصادر.
 - ✓ مكنتنا هذه الدراسة على التعرف على أدوات جمع البيانات وكيفية تحليل نتائجها.
- الدراسة الثانية:¹

دراسة عربي دلال 2015-2016 بعنوان تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي الجزائري- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الغربي بن مهيدي بولاية أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة.

إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها: ما هو تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي الجزائري؟

وينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما هي عادات إستخدام الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟
- ✓ ما هي دوافع إستخدام الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟
- ✓ هل تساعد المضامين المنشورة عبر الفيسبوك على إرتباط الطلبة الجامعيين بقيمهم الأخلاقية؟

¹ دلال عربي: تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2016.

✓ ما نوع التأثير الذي يحدثه الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطلبة الجزائريين؟
 وإستنادا لهذه التساؤلات, سعيا لتحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت في: الكشف عن عادات ودوافع إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك, بالإضافة لمعرفة المضامين المنشورة عبر موقع الفيسبوك على الإرتباط بالقيم الأخلاقية, وصولا لنوع التأثير الذي يحدثه موقع الفيسبوك على قيم وأخلاقيات الطالب الجامعي.
 وقد إعتمدت الباحثة على الدراسة الوصفية, المنهج المسحي منهج المسح بالعينة, وإختارة العينة بشكل قصدي بلغت 200 مفردة وكانت أدواتها المعتمدة عليها الملاحظة و الإستبيان.

وتوصلت الباحثة إلى جملة من النتائج منها:

✓ الطلبة الجامعيون الجزائريين يستخدمون موقع الفيسبوك بصفة دائمة, إلا أن هذا الإستخدم ليس مقيد بساعة أو فترة محددة, بالإضافة إلا أن الطالبات هي اللاتي يدخلن بأسماء مستعارة, وأكثر شعور بالفراغ نتيجة غيابهن عنه.

✓ الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع الفيسبوك بدافع إكتساب معارف وخبرات, كما أنهم يحققون مختلف الحاجات والرغبات عبر الفيسبوك بالرغم من أنهم لا يسقون فيه نظرا لتعدد مصادره.

✓ إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك مرتبط بنشرهم لموضوعات تتعلق بالآداب والأخلاق وتعزيز مجموعة من القيم الأخلاقية لديهم تصدرتها قيمتي الصدق في القول والعمل وقيمة الأمانة.

✓ تساهم المضامين المنشورة عبر موقع الفيسبوك على تحديد القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين الجزائريين.

✓ تأثير موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي الجزائري هو تأثير مزدوج سلبي وإيجابي.

❖ أوجه التشابه:

تطابقت دراسة عربي دلال المعنونة ب تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي, مع دراستي تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ في النقاط التالية:

- ✓ الدراسات ركزت على تأثير منصة واحدة وهي الفيسبوك على القيم الأخلاقية كما ركزت على فئة الشباب سواء كانوا طلابا أو تلاميذ .
- ✓ كما تلتقي معها في أداة الإستبيان.
- ❖ أوجه الاختلاف:

إختلفت دراسة عربي دلال مع دارستي في النقاط التالية:

- ✓ أنها استخدمت المنهج المسحي, وفي دارستي استخدمت المنهج الوصفي .
- ✓ كما اختلفا في مجتمع البحث حيث درستها اعتمدت على الطلبة الجامعيين, بينما دارستي اعتمدت على أساتذة الطور المتوسط .
- ❖ أوجه الاستفادة:

أفادتي هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ أنها تناولت مبحثا مفصلا على القيم الأخلاقية استعنت به في دارستي.
- ✓ كما ساعدتني هذه الدراسة في صياغة إشكالية الدراسة.
- ✓ كما استقدت من قائمة المراجع والمصادر.
- ✓ وأخيرا, فقد أسهمت هذه الدراسة في مساعدتي فيما يتعلق بالنظرية المستخدم "نظرية الحتمية القيمة".

➤ الدراسة الثالثة: ¹

دراسة بورحلة سليمان 2018-2019 بعنوان أثر استخدام الإنترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة لمسيلة- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة علوم تخصص وسائل الإعلام والمجتمع. إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها: ما هو أثر استخدام الإنترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين ممثلين في طلبة جامعة المسلية ؟ وينبثق عنها الفرضيات التالية :

¹ سليمان بورحلة: أثر استخدام الإنترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة لمسيلة- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة علوم تخصص وسائل الإعلام والمجتمع, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم علوم الإعلام والاتصال, جامعة صالح بونيدر, قسنطينة3, 2017/2018.

- ✓ الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طرائق ومستويات استخدام الإنترنت عند الطلبة الجامعيين والمغيرات الديموغرافية والاجتماعية (النوع، السن، المستوى الجامعي، منطقة السكن، مكان الإقامة).
- ✓ الفرضية الثانية: تختلف درجة دوافع تعرض الطلبة الجامعيين لمحتويات الإنترنت تبع الاختلاف المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية.
- ✓ الفرضية الثالثة: يساعد استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين للإنترنت على إرتباطهم أكثر بالقيم.
- ✓ الفرضية الرابعة: يساهم استخدام الإنترنت على تعزيز القيم لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين.

وإستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا بالأساس على تصميم الإستبيان من أجل جمع المعلومات والحقائق المرتبطة بالدراسة، وهذا بالإضافة إلى أداتي الملاحظة والمقابلة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها : إنتشار استخدام الإنترنت بين الطلبة الجامعيين، وأن الإنترنت بمستوياتها الإتصالية المختلفة أصبحت تشكل مصدرا من مصادر حصولهم على المعلومات والأخبار، ومصدرا من مصادر التفاعل الإجتماعي كما توظف بمستوى أقل في البحث العلمي والتحصيل الدراسي، وهذا ما إنعكس على منظومة القيم، لكن لم تؤثر عليها سلبا و إنما أكدت الدراسة على مقدرتها، أي الإنترنت على الإرتباط بالقيم محل الدراسة إذا كانت محتويات الإستخدام إيجابية، وسلبية إذا كانت أنماط التعرض سلبية، لكنها أثرت على إعادة ترتيبها للقيم لديهم تبعا لأفضليتها ومستوى أهميتها في الوقت الراهن، أي بما يتوافق مع ثقافة العصر (إعادة صياغة النسق القيمي الخاص بالشباب بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة).

❖ أوجه التشابه:

- تشابهه دراسة بورحلة سليمان مع دراستي في النقاط التالية:
- ✓ أن كلا الدراستين تناول موضوع مواقع التوصل الإجتماعي والقيم.

- ✓ تشابهه في نوع المنهج وهو الوصفي .
- ✓ كلا من الدراستين إتمدت على نفس أداة البحث وهي الإستبيان.
- ✓ كلا من الدراستين إتمدتا كذاك على نفس المقرب النظري " نظرية الحتمية القيمة".
- ❖ أوجه الاختلاف:
- إختلفت دراسة بورحلة سليمان مع دراستي في النقاط التالية :
- ✓ ركزت دراسة بورحلة سليمان على الإنترنت, أما دراستي الفيسبوك .
- ✓ مجتمع دراسة بورحلة سليمان عن الطلبة الجامعين, أما مجتمع دراستي على أساتذة المتوسط .
- ✓ ركزت دراسة بورحلة سليمان على القيم بصفة عامة, أما دراستي ركزت على القيم الأخلاقية بصفة خاصة.
- ❖ أوجه الإستفادة:

ظهرت نتائج الإستفادة من هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ إستفدت من قائمة المراجع المذكورة في الدراسة.
- ✓ إستفدت من الخطوات المنهجية (المنهج المستخدم, العينة, الإستبيان)
- ✓ كما إستفدت من المقرب النظري " نظرية الحتمية القيمة".
- الدراسة الرابعة:¹

دراسة الأخضري فاطمة الزهراء 2022-2023 بعنوان تأثير مؤثري موقع الأنستغرام على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة-, مذكرة مكملة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الإعلام والاتصال.

إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها: ما هو تأثير محتوى المؤثرين عبر موقع الأنستغرام على القيم الأخلاقية لدى شباب الجامعي؟

¹ فاطمة الزهراء الأخضري: تأثير مؤثري موقع الأنستغرام على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي- دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال , تخصص اتصال جماهيري ووسائل جديدة, كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية, قسم علوم الإعلام والاتصال, جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2022/2023.

- ويندرج تحت هذه التساؤلات مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:
- ✓ ما هي عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين لمحتوى المؤثرين عبر موقع الأنستغرام؟
 - ✓ ما هي دوافع تعرض الشباب الجامعي لمحتوى المؤثرين عبر موقع الأنستغرام وما هي الإشباعات المحققة منه؟
 - ✓ ما درجة تأثير محتوى المؤثرين عبر موقع الأنستغرام على القيم الأخلاقية لدى شباب الجامعي؟
- إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، و أداة جمع البيانات تمثلت في الإستبيان، والتي تم تطبيقها على عينة قوامها 80 مبحوث، وتم إختيارها بطريقة قصدية لطلبة علوم الإعلام والإتصال.
- وعليه توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها:
- ✓ معرفة تأثير مؤثري الأنستغرام على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي، خلال الدراسة على عينة من مستخدمي محتوى المؤثرين على موقع الأنستغرام بصفة دائمة لعدة ساعات للتواصل والتفاعل مع المحتوى الذي يقوم بنشره المؤثرين، ولقد بلغ عدد الإناث أكبر نسبة من الذكور في الإستعمال وإتباع ما نشر من أخبار في شتى المجالات.
 - ✓ أغلبية المبحوثين يستفيدون من مضامين ودوافع محتوى المؤثرين عبر موقع الأنستغرام، ويوافقون على أن المحتوى الذي يعرضه المؤثرين يشجعهم على التمسك بالقيم الحميدة، أما من ناحية التأثير عليهم، فهو تأثير إيجابي بدرجة كبيرة يشمل في مجموعة من الأخلاق التي يتحلى بها الطلبة، كالعدل والتحلي بالصبر و الإستقامة والتعاون ونبد كل القيم الغير أخلاقية التي تؤدي غيره، كنبذ العلاقات المشبوهة وغيرها من الصفات التي نهانا عنها ديننا الإسلام.
- ❖ أوجه التشابه:

تشابهت دراسة الأخضرى فاطمة الزهراء مع دراستي في النقاط التالية:

- ✓ أننا تطرقنا لدراسة نفس المتغير الثاني (التابع)، القيم الأخلاقية .
- ✓ كما إعتمدنا على نفس المنهج الوصفي، و أداة جمع المعلومات .

✓ أن كل من الدراستين تطرقتا إلى دراسة تأثير موقع التوصل الإجتماعي على القيم الأخلاقية .

❖ أوجه الاختلاف:

إختلفت دراسة الأخضري فاطمة الزهراء مع دراستي في النقاط التالية:

✓ ركزت دراسة الأخضري فاطمة الزهراء على الأنستغرام, أما دراستي ركزت على الفيسبوك.

✓ كما إختلفنا في مجتمع البحث, حيث إقتصرت دراسة الأخضري فاطمة الزهراء على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة, أما دراستي إقتصرت على عينة من أساتذة المتوسطة.

❖ أوجه الإستفادة:

إستفدت من دراسة الأخضري فاطمة الزهراء في النقاط التالية :

✓ أنها تناولت مبحثا مفصلا عن القيم, إستفدت منه.

✓ إستفدت من قائمة المراجع, والتي عملت على توجيهي نحو الأوعية المعلوماتية المطلوبة.

✓ كما إستفدت من الجانب المنهجي للدراسة .

9. منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي بمعاني ومفاهيم عديدة ومتنوعة.

يعرفه محمد بدوي بأنه: مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة

معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية, أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن

الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل

وتحديد عملياته حت يصل إلى نتيجة معلومة¹.

¹ ليندة لطاد' عائشة وآخرون منهجية: البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية, ط1, المركز الديمقراطي

للدراستات الإستراتيجية والسياسية و الاقتصادية, برلين, ألمانيا, ص 14.

كما يعرف المنهج أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة¹.

ويعرف كذلك أنه أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والإقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية، للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها² كذلك يقوم المنهج على رصد متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى النتائج والتعميمات التي تساعد في فهم الواقع وتطويره³.

وعليه، إعتدت في دراستي هذه على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، أي تحليل وفهم آراء الأساتذة حول ظاهرة تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ دون التلاعب بالمتغيرات، وسهولة جمع البيانات من الميدان من خلال أدوات كالاستبيانات والمقابلات لجمع آراء وملاحظات الأساتذة حول هذه الظاهرة.

10. أدوات جمع البيانات:

في أي بحث علمي، يلجأ الباحث إلى تحديد الطريقة التي تمكنه من جمع البيانات والمعلومات، فهي محور البحث العلمي وأساسه لأنها تساعد على نجاحه، وبدونها لا يمكننا إجراء البحث العلمي، حيث أن لكل بحث أداة معينة تناسبه لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

¹ محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط2، الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب رقم الإيداع(561) لسنة 2015 ص35.

² سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص119.

³ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج البحث وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 43.

يعرف الإستبيان أنه: مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى مجتمع البحث, تصاغ بطريقة فنية معينة تدور حول جوانب الظاهرة المدروسة, وتساعد الإجابات الواردة عليها في إختبار وتحقيق الفروض التي وضعها الباحث. فهذه الأسئلة الموجودة في الإستبيان تترتب أساسا على مجموعة الفروض التي صاغها الباحث¹.

في تعريف آخر, هو مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة أو بفرغ للإجابة, ويستخدم الإستبيان للحصول على المعلومات وبيانات وحقائق غير معروفة سوى لدى الأفراد المعنيين بالموضوع الإستبيان, ولا نستطيع الحصول على هذه المعلومات بواسطة أداة أخرى².

نظرا لطبيعة موضوع دراستي الذي يتناول إتجاهات أساتذة الطور المتوسط نحو تأثير الفيسوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ, فقد إخترت الإستبيان لجمع المعلومات والبيانات من الميدان, بإعتبارها أنها الأنسب للعينة التي إخترتها والأكثر إرتباطا بالمنهج الوصفي الذي إعتمدت عليه. حيث يتميز بسهولة جمع البيانات من عينة واسعة, أي جمع آراء عدد كبير من الأساتذة في وقت قصير وبتكلفة منخفضة. كما أن الأساتذة يعدون من أكثر الفاعلين قريبا من التلاميذ, وهم الأقدر على ملاحظة التغيرات في سلوكهم وقيمهم, لذا فإن إستجوابهم عبر الإستبيان يمنح بيانات غنية وواقعية. كذلك, تمكنهم من التعبير عن آرائهم ومواقفهم الشخصية بشكل ذاتي, كما يوفر الإستبيان تحليل البيانات بسهولة, أي تحليلها إحصائيا لإستخلاص النتائج العامة حول الإتجاهات السائدة لدى الأساتذة. كما يمكن تحويل الإجابات إلى بيانات كمية تسهل عملية التحليل الإحصائي واستخلاص نتائج موضوعية حول العلاقة بين إستعمال الفيسوك وتغير القيم الأخلاقية للتلاميذ.

قمت ببناء وتصميم الإستبيان وفق محاور حددتها فرضيات الدراسة, حيث إستعنت بجملة من الخطوات المنهجية والتي كانت كالآتي:

¹ شعبان عبد العزيز خليفة: مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات, ط1, الدر المصرية اللبنانية للنشر, القاهرة, ص 138.

² فارس رشيد البياني: الحواري في مناهج البحث العلمي, ط1, المملكة الأردنية الهاشمية, عمان, ص 255.

- ✓ التفكير في أسئلة الإستمارة ومضمونها مع مراعاة صياغة الأسئلة وفق محاور الأساسية للدراسة " ثلاثة محاور " مع البيانات الشخصية للعينة.
- ✓ صياغة أسئلة الإستمارة وإعدادها في صورتها المبدئية.
- ✓ عرض الإستمارة على الأستاذة المشرفة حيث تم مناقشة ترتيب الأسئلة ومدى توفيقها مع محاور الدراسة الأساسية.
- ✓ عرض الإستمارة على الأساتذة المحكمين لتقييمها على أساس خبراتهم, ومن بين الأساتذة الذين إعتمدت عليهم في التحكيم :
- الأستاذ الدكتور قندوز عبد القادر: قسم علوم الإعلام والإتصال, جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الأستاذ الدكتور صانع رابح: قسم علوم الإعلام والإتصال, جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الأستاذة الدكتورة سعداوي فاطمة الزهراء: قسم علوم الإعلام والإتصال, جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- تم صياغة الإستبيان في شكله النهائي وتوزيعه, والذي يحتوي على 19 سؤالا جاءت على النحو التالي:
- ✓ البيانات الشخصية: والتي إحتوت على 4 أسئلة حول المعلومات الشخصية لأفراد العينة, من الجنس'الفئة'العمرية'عدد سنوات خبرة في التدريس'مدى إستخدام الفيسبوك.
- ✓ المحور الأول: والذي جاء على 5 أسئلة حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ.
- ✓ المحور الثاني: والذي جاء على 5 أسئلة حول التغيرات التي يلاحظها الأساتذة لتلاميذهم نتيجة لاستخدامهم للفيسبوك على قيمهم الأخلاقية.
- ✓ المحور الثالث: الذي جاء على 5 أسئلة حول الإستراتيجيات التي يقترحها الأساتذة لتقليل تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ.

11. مجتمع وعينة الدراسة:

• مجتمع الدراسة:

تعتبر عملية تحديد مجتمع البحث والعينة المختارة من بين أهم الخطوات والمراحل المنهجية، حيث تتوقف عليها باقي إجراءات البحث الأخرى .
مجتمع البحث وهناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة، ويقصد بيه كامل الأفراد والأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة¹.
ويقصد أيضا بمجتمع البحث جميع مفردات أو أحداث الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع مكون من سكان مدينة ومجموعة من الأفراد في منطقة ما².
وفي تعريف آخر، مجتمع البحث هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يسرا منها الحصول على البيانات³.
يتحدد مجتمع بحثنا في عينة من أساتذة متوسطة الدفعة الطاهر بن الزاوي، و متوسطة عيسات إيدير البهجة ولاية تقرت.

• عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم إستخدام تلك النتائج على كامل مجتمع الدراسة الكلي⁴.
و العينة العشوائية هي التي يعتمد فيها على العشوائية في إختيار أفراد العينة بعيدا عن القصدية، لإعطاء الفرصة للمفردات في الظهور¹

¹ محمد عبيدا، محمد أبو ناصر، مقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات، ط2 ، دار وائل للنشر، عمان، ص82.

² طارق شرارية، نهال براق، مروة هقاشي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى مستخدم الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945قالمة، 2016-2017، ص20.

³ يونس رحيم، كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة 1441هـ-2019م، الجمهورية اليمنية صفاء، دار الكتب، سنة 2015م، ص120.

⁴ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، مقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، ص 83.

أما العينة العشوائية البسيطة هي تلك العينة التي يتم إختيارها من مجموعة معروف ومتجانسة من أفراد مجتمع البحث, بحيث أن كل فرد له نفس الفرصة في الإختيار, ويتم عادة عن طريق القرعة أو من خلال إستخدام جداول الأرقام العشوائية².

نظرا لأن دراستي ركزت على أساتذة الطور المتوسط ويتعلق الموضوع بإتجاهات أساتذة الطور المتوسط نحو تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ, فإنني إخترت العينة العشوائية البسيطة المقدره ب(40أستاذًا)منهم 20 أستاذًا من متوسطة دقعة الطاهر بن الزاوي و 20 أستاذًا من متوسطة عيسات إيدير البهجة. نظرا لما توفره من سهولة في تطبيقها وعدد مجتمع الاصلي معلوم, وضمان فرص متساوية لكل فرد, مع تقليل التحيز وتحقيق تمثيل جيد يعزز من دقة النتائج وتنوع الآراء في الدراسة.

12. مجالات الدراسة:

تحتل مجالات الدراسة مكانة هامة ضمن البحوث والدراسات التنظيمية, وتعد ركيزة أساسية, فإنها تمكن الباحث من معرفة وجهته ومكان إجراء الدراسة. وتتمثل مجالات دراستي في:

أ- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة بضبط في مؤسسة الدقعة الطاهر بن الزاوي و متوسطة عيسات إيدير البهجة ولاية تقرت .

ب- **المجال البشري:** تمثلت في أساتذة التعليم المتوسط الدقعة الطاهر بن الزاوي, البالغ عددهم 23 أستاذًا وأستاذة, وعيسات إيدير البهجة البالغ عددهم 30 أستاذًا

¹ بضياف سوهيلة, مطبوعة في مقياس قياس الجمهور والرأي العام, سنة أولى ماستر سمعي بصري, جامعة 20أوت1955سكيدة, كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية, قسم علوم الإعلام والإتصال, 2018.2019, ص 40.

² عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: أساسيات البحث التربوي, ط1, دار الكتب الجامعي صنعاء للنشر والتوزيع, ص94.

وأستاذة، وعليه المجتمع الكلي 50 أستاذا و أستاذة، إخترت منهم 40 أستاذة وأستاذا لإجراء الدراسة عليهم.

ج-المجال الزمني: وهي الفترة التي أجريت فيها هذه الدراسة سنة 2024-2025. بداية، قمت بإختيار عنون المذكرة، تم قررت الدراسة عليها، تم بدأت بجمع المعلومات والمراجع حول الموضوع الذي أريد دراسته. وبعد قبول الإدارة بالموضوع، تم البدء بالعمل عليه. وقسمت هذه الدراسة إلى مراحل تمثلت في :

- الإطار المنهجي : حيث قمت فيه بتغطية جوانب الإطار المنهجي، بداية بالإشكالية المطروحة وصولا إلى نظرية الدراسة، بداية من شهر ديسمبر 2024 إلى شهر فيفري 2025.

- الإطار التطبيقي: قمت بتصميم الإستبيان والتحكيم عليه عدة مرات من قبل المشرفة حت تم صياغته على شكله النهائي في فيفري 2025، ثم تم توزيعه على الأساتذة في شهر أبريل 2025. بعد ذلك، تم تفريغه وتحليله، وبعدها الوصول إلى النتائج النهائية للدراسة في 10 ماي 2025. وأخيرا، توصلت إلى نهاية الدراسة في 18 ماي 2025 .

13. المقرب النظري للدراسة:

📌 نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

1. تعريف نظرية الحتمية القيمية في الإعلام: ويتكون مسمى النظرية من ثلاثة ألفاظ أساسية وهي :

الحتمية: يرى عبد الرحمن عزي أنها عملية إعتقاد متغير واحد في تفسير الظواهر من دون المتغيرات الأخرى. هذا ليس معناه إهمال المتغيرات الأخرى التي لها علاقة بالعملية الإعلامية، وإنما يوجد متغير حاسم يعتمد عليه في تفسير الظواهر الإعلامية.

القيمة: يقصد بها في نظرية الحتمية القيمية الإرتقاء، أي ما يسمو في المعنى. والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان لتجسيدها عمليا كما إرتفع بفعله (سلوكياته) وعقله إلى منزلة أعلى، وتعني القيمة في اللغة إسم النوع من الفعل (قام، يقوم، قياما)،

بمعنى وقف و إستوي. وفي منظور عبد الرحمن عزي, فإن القيمة ما يعلو عن الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين.

الإعلام: يقصد بذلك رسالة الإعلام بوسائله المختلفة (الصحف, المجالات, الإذاعة, التلفزيون) والجديدة (الإنترنت, شبكات التواصل الإجتماعي...الخ) . يتضح أن أدبيات الإتصال الحديثة تركز على الوسيلة, وأن وسائل الإتصال أساس الثقافة المعاصرة. ويتردد القول بأننا في عصر الوسيلة, إلا أن مقارنة نظرية الحتمية القيمة تشدد على أولوية الثقافة على وسائل الإعلام.

الحتمية القيمة في الإعلام: تعني الإرتكاز على القيم والتي مصدرها الدين كمتغير حتمي وأساسي وثابت عند دراسة أي ظاهرة إعلامية. فعالم القيمة الحتمية عند دراسة القائم بالإتصال وحتمية عند دراسة الرسالة الإعلامية, وحتمية عند معرفة كيف تتجسد معالم القيمة في المتلقي وكيف تؤدي هذه القيمة إلى نوع التأثير. فالحتمية القيمة تدرس القيمة في تجاوزها, إرتباطها المستمر بوسائل الإعلام "وتفاعلها" وتأثرها بوسائل الإعلام¹.

2. نشأة نظرية الحتمية القيمة:

على مدى العقود, كانت النظريات في علوم الإعلام والإتصال محصورة في الفكر الغربي, مما أدى إلى إسقاطها على المجتمعات العربية دون تكييف. في هذا السياق برز المفكر الجزائري عبد الرحمن عزي من خلال العديد من الدراسات الأكاديمية التي تجاوزت 50 دراسة خلال عشرين عاما. قدم عزي نظرية جديدة في الإعلام والإتصال تعرف بنظرية الحتمية القيمة في الإعلام, والتي تسعى للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالموضوع العربي. إستند عزي إلى خبرته المباشرة في أمريكا

¹ ناريمان حداد, وآخرون: نظرية الحتمية القيمة في الإعلام كاتجاه نظري جديد (دراسة نظرية تحليلية في خلفيتها الإستيمولوجية وتطبيقاتها), مجلة البحوث والدارسات الإعلامية, العدد الرابع, 2017, ص 161.

وتفاعله مع الأقطاب الفكرية المعاصرة، وإستخدام أدوات منهجية مستعارة من النظريات الغربية لتعزيز فهم الإعلام في السياق الغربي¹.

3. فروض نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

✓ **الإفتراض الأول:** أهمية الرسالة التي تتضمن القيم -القيم مصادرها الدين- في إحداث التأثيرات، الذي يكون إيجابيا إذا كانت المحتويات وثيقة الصلة بالقيم، ويكون سالبا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة وتتناقض مع القيم.

إنطلاقا من هذا الفرض، فإن تقييم محتويات ومضامين المادة الإعلامية المترجمة في الرسالة الإعلامية مرتبطة بصلة وثيقة بقيمة المضمون في حد ذاته. والقيم حسب النظرية تتبع أساسا من المعتقد والدين. فكلما كانت المضامين والرسائل الإعلامية مرتبطة بالقيمة يكون تأثيرها إيجابيا، وكلما كانت المضامين والرسائل الإعلامية لا تتقيد بالقيم أو بعيدة عنها وتتناقض معها يكون بالضرورة تأثيرها سلبيا.

✓ **الإفتراض الثاني:** إعتداد أداة السالب والموجب، بالإضافة إلى مفهوم المخيل الإعلامي في مقابل الرأي العام، والزمن الإعلامي، والرأسمال الإعلامي، والوضع والخيال والتعمق، وفعل السمع والبصر، والبنية القيمية كالنسق ومصطلحات جزئية للنسق الكلي وهو النظرية².

4. مرتكزات نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

أما الركائز الأساسية التي تقوم عليها نظرية الحتمية القيمية، فقدمها عبد الرحمن عزي كما يلي:

✓ أن يكون الإتصال نابعا منبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.

✓ أن يكون هذا النمط من الإتصال تكامليا، فيتضمن الإتصال السمعي البصري والإتصال المكتوب والإتصال الشفوي الشخصي.

¹ سمية هادفي: قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام لعبد الرحمن عزي- رؤية نظرية تحليلية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 04 العدد 03، جويلية 2021 جامعة سكيكدة (الجزائر)، ص 98.

² ناريمان حداد، وآخرون: نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كاتجاه نظري جديد (دراسة نظرية تحليلية في خلفيتها الابستمولوجية وتطبيقاتها)، مجلة البحوث والدارسات الإعلامية، العدد الرابع، 2017، ص 161.

✓ أن يكون الإتصال قائمة على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل إلا أن يكون أحاديا تسلطيا، فيقصي القطاعات المشكلة للمجتمع.
 ✓ أن يكون الإتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية تدفع الإنسان والمجتمع إلى الإرتقاء والسمو، وهو ما ينعكس إيجابيا على المحيط الإنساني المعنوي والمادي سواء على المستوى المحلي أو الدولي¹.

إسقاط النظرية على دراستي:

تعتبر موقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" من بين أكثر الوسائط فعالية في عملية نشر الأفكار والقيم. تعكس نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كيف يمكن تأثير مضامين هذه الوسائط "الفيسبوك" على القيم الأخلاقية للتلاميذ، مما يثير إهتمام أساتذة الطور المتوسط. تشير الأبحاث إلى أن محتوى فيسبوك يتنوع بين الإيجابي والسلبي، مما يؤثر على التلاميذ تبعا لنوعية هذا المحتوى، إذ يمكن أن يعزز القيم الأخلاقية كالالتعاون والإحترام إذا كان إيجابيا، أو يؤدي إلى سلوكيات سلبية كالكذب والتتمر إذا كان سلبيا. ويلاحظ الأساتذة أن هذا التأثير قد يكون حتميا أو مرتبط بمزاج التلاميذ، مما يثر قلقهم ويستدعي توجيهها تربويا مناسبا في التعامل مع هذه الوسائط.

¹ سمية هادفي: قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام لعبد الرحمن عزى- رؤية نظرية تحليلية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 04 العدد 03، جويلية 2021 جامعة سكيكدة (الجزائر)، ص 99.



الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

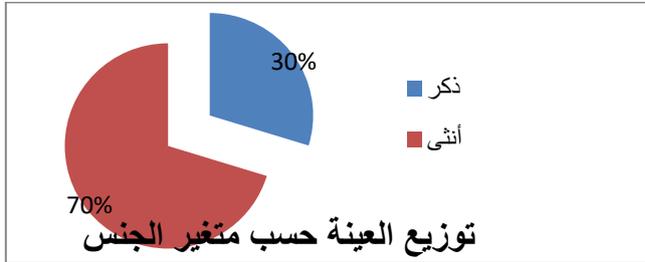
تمهيد:

تم في هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك بالنظر إلى التساؤلات المطروحة، تم تبويب النتائج في جداول تتضمن التكرار والنسب المئوية، مع تفسير النتائج على ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة وتفسير النتائج على ضوء المقرب النظري للدراسة، وبعض التوصيات المقترحة، وصولاً إلى فقرة الخاتمة .

1. تفرغ وتحليل وتفسير بيانات .

البيانات الشخصية:

• توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



الشكل (01)

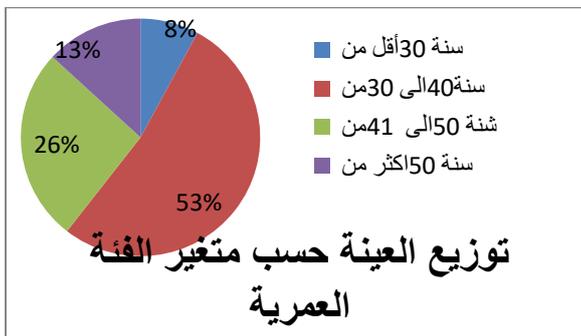
الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	13	32,5%
أنثى	27	67,5%
المجموع	40	100%

الجدول (01)

يتضح من خلال الجدول والشكل رقم (01) والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن نسبة الإناث هي الأكبر، حيث بلغت 67.5%، بينما سجلت نسب الذكور ما نسبته 32.5%.

نرجع تفسير هذه النتائج إلى: إرتفاع نسبة الأساتذة الإناث على الذكور في سلك التعليم المتوسط، أي طغيان المجتمع النسوة على الذكور، كما قد تكون الأساتذة الإناث أكثر ميلا للإهتمام بالمواضيع ذات الطابع الإجتماعي والأخلاقي.

• توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية .



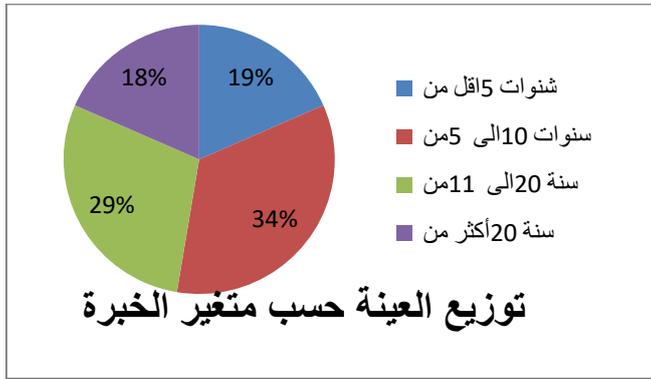
الشكل (02)

الفئة العمرية	التكرار	النسب المئوية
اقل من 30 سنة	4	10%
من 30-40 سنة]	21	52,5%
من 41-50 سنة]	10	25%
من 50 سنة فأكثر	5	12,5%
المجموع	40	100%

الجدول (02)

يوضح الجدول والشكل رقم (02) أن أفراد العينة، وبنسبة 52.5% ينتمون إلى الفئة العمرية من [30-40] سنة، وهي فئة نشطة في استخدام التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم أكثر تأثراً بالفيديو. في حين ما نسبته 25% ينتمون إلى الفئة العمرية [41-50] سنة، وهي الفئة أكثر نضجا وخبرة، خاصة في جوانب تربوية والأخلاقية. وما نسبته 12.5% ينتمون إلى الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر، وهي فئة تتميز برؤية تقليدية وتأثر أقل. في حين مناسبته 10% ينتمون إلى الفئة العمرية أقل من 30 سنة، وهي فئة ضعيفة تمثل الجيل الجديد من الأساتذة.

• توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس.



عدد سنوات الخبرة في التدريس	التكرار	النسب المئوية
اقل من 5 سنوات	7	17,5%
من [5-10] سنوات	14	35,0%
من [11-20] سنة	12	30%
أكثر من 20 سنة	7	17,5%
المجموع	40	100%

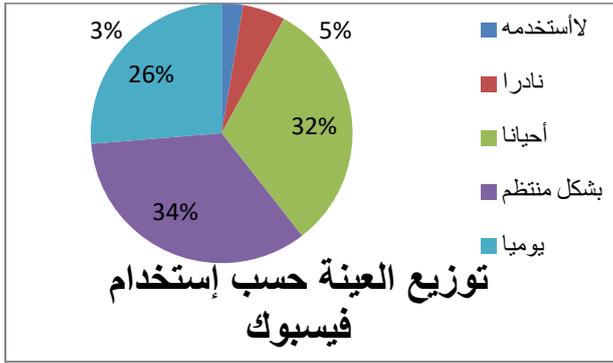
الشكل (03)

الجدول (03)

يوضح الجدول والشكل رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس، حيث تبين أن الفئة الأكبر تمثلت في الأساتذة الذين تتراوح خبراتهم بين [5-10] سنوات بنسبة 35%، وهذا ما يعكس شريحة مهنية نشطة و إكتساب قدرا معتبرا من التجربة الميدانية، ما يجعل موقفهم تجاه تأثير الفيديو على القيم الأخلاقية للتلاميذ نابعا من التفاعل المباشر وملاحظات واقعية. تليها فئة ذوي الخبرة بين [11-20] سنة بنسبة 30%، هذه الفئة تتميز بنضج مهني عميق في التحليل التربوي مما يمنح مصداقية وتحليلا معمقا على موقفهم. بينما تمثلت الفئتان الأقل عدد في فئتي أقل من 5 سنوات وأكثر من 20 سنة بنسبة 17.5%، حيث تمثل الأولى نظرة حديثة قد تكون أكثر تقبلا

للتكنولوجيا، بينما تعكس الثانية خبرة طويلة قد تمثل إلى الحذرا فيما يتعلق بتأثير الوسائط الإجتماعية على أخلاق التلاميذ.

• توزيع أفراد العينة حسب مدى إستخدام الفيسبوك.



الشكل (04)

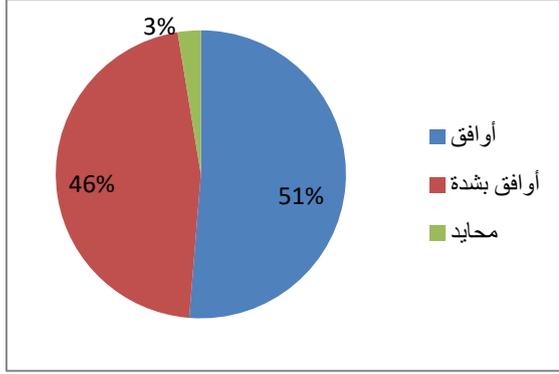
مدى استخدم الفيسبوك	التكرار	النسب المئوية
لا استخدمه	1	2,5%
نادرا	2	5%
أحيانا	13	32,5%
بشكل منتظم	14	35%
يوميا	10	25%
المجموع	40	100%

الجدول (04)

يوضح الجدول والشكل رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب مدى إستخدامهم للفيسبوك، حيث نجد أن النسبة الأكبر من العينة تستخدم الفيسبوك بشكل منتظم بنسبة 35%، و يوميا بنسبة 25%، الفئة تمثل الأكثر تفاعلا مع الفيسبوك وربما لديهم رؤية واسعة لتأثيراته سواء من حيث الإيجاب أو السلب، وخاصة فيما يتعلق بالقيم. في حين نجد ما نسبته 32.5% من أفراد العينة يستخدمونه أحيانا، ما يدل على علاقة غير دائمة مع المنصة، وهو ما قد ينتج رؤى متوازنة نوعا ما تجاه أثر الفيسبوك. أما الفئتان الأقل إستخداما وهما نادرا بنسبة 5% ولا أستخدمة بنسبة 2.5%، فهم يمثلان فئة محدودة قد تكون أقل اطلاعا على منصة الفيسبوك.

المحور الأول: التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ.

• إجابات الأساتذة على سؤال: هل إنتشار الشائعات والمعلومات المظلة على الفيسبوك تؤثر على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟



الشكل (05)

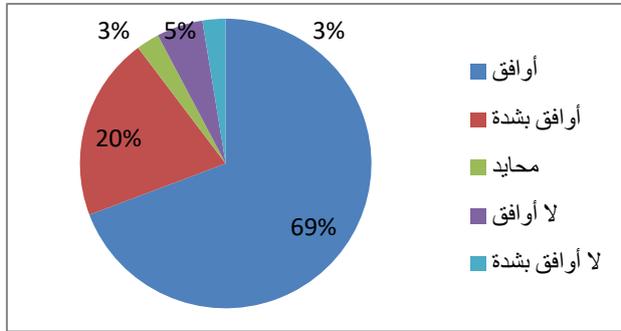
التكرار	النسبة المئوية	الرد
21	52,5%	أوافق
18	45%	أوافق بشدة
1	2,5%	محايد
0	0%	لا أوافق
0	0%	لا أوافق بشدة
40	100 %	المجموع

الجدول (05)

يبين الجدول و الشكل رقم (05) أن ما نسبته 52.5% و 45% من المبحوثين يوافقون و يوافقون بشدة على أن إنتشار الشائعات والمعلومات المظلة على الفيسبوك تؤثر على القيم الأخلاقية للتلاميذ, في حين نجد ما نسبته 2.5% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون ولا يوافقون بشدة 0%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة الموافقين والموافقين بشدة, إلى أن هذا الإنتشار يؤدي إلى تشويه المفاهيم والقيم لديهم, وعندما يتعرض التلميذ لمحتوى غير ملائم أخلاقيا فإن ذلك يؤدي إلى إنحراف قيمهم. ونفسر سبب إنخفاض نسبة المحايدين أو عدم الموافقة إلى إدراك الأساتذة لخطورة الظاهرة من خلال ملاحظتهم اليومية لسلوك التلاميذ, كما يمكن أن تكون هناك تجارب واقعية شاهدها في المؤسسات التعليمية تؤكد هذا التأثير.

• إجابات الأساتذة على السؤال: هل الفيسبوك يساهم في تعزيز القيم الإيجابية للتلاميذ إذا تم استخدامه بشكل صحيح؟



الشكل (06)

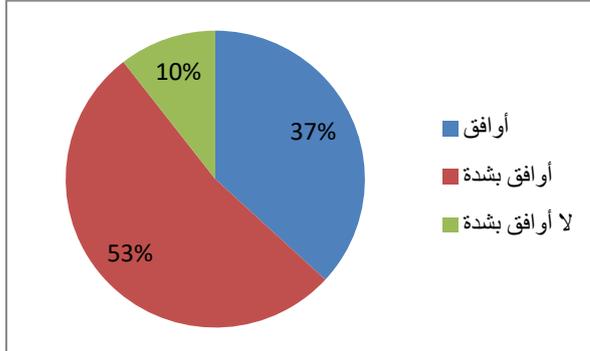
التكرار	النسب المئوية
27	67,5%
9	22,5%
1	2,5%
2	5%
1	2,5%
40	100%

الجدول (06)

يبين الجدول و الشكل رقم (06) أن ما نسبته 67.5% و 22.5% من المبحوثين يوافقون و يوافقون بشدة على أن الفيسبوك يساهم في تعزيز القيم الإيجابية إذا تم استخدامه بشكل صحيح, في حين نجد ما نسبته 2.5% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون ولا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 5% و 2.5%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة الموافقين والموافقين بشدة, على أن هناك وجود محتوى تربوي وأخلاقي على هذه المنصة, مثل الصفحات الدينية'التعليمية'الثقافية التي تنشر القيم الإيجابية, و تفاعل التلاميذ مع قنوات إيجابية على الفيسبوك كالمعلمين أو المؤثرين الذين يقدمون محتوى هادف. ومن ناحية أخرى, هناك الوعي المتزايد لدى التلاميذ حول كيفية استخدام وسائل التواصل الإجتماعي بذكاء وأمان. ونفسر سبب إنخفاض نسبة الذين لا يوافقون ولا يوافقون بشدة إلى وجود تجارب سلبية مع تأثير الفيسبوك على القيم, مما يؤدي إلى نظرة تشاؤمية.

- إجابات الأساتذة على السؤال: هل المحتوى الغير الأخلاقي المنتشر على الفيسبوك يساهم في تغير القيم الأخلاقية للتلاميذ؟



الشكل (07)

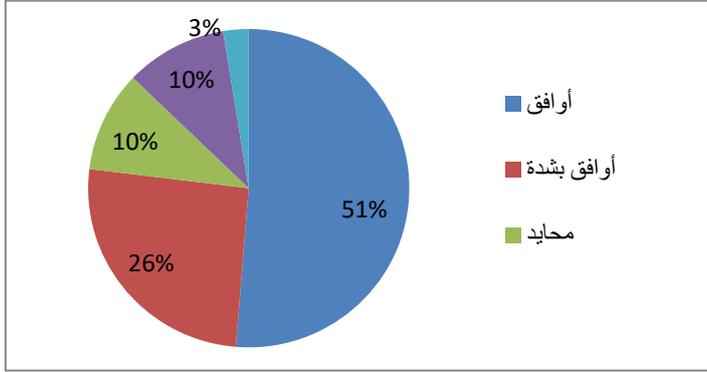
التكرار	النسب المئوية
15	37.5%
21	52.5%
0	0%
0	0%
4	10%
40	100%

الجدول (07)

يبين الجدول والشكل (07) أن ما نسبته 52.5% و 37.5% من المبحوثين يوافقون بشدة ويوافقون على أن المحتوى الغير الأخلاقي المنتشر على الفيسبوك يساهم في تغيير القيم الأخلاقية للتلاميذ، في حين نجد ما نسبته 0% من المبحوثين كان له رأي محايد، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 0% و 10%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة الموافقين وموافقين بشدة إلى أن الإنتشار السريع للمحتوى غير الأخلاقي على الفيسبوك وسهولة التلاميذ الوصول إليه يزيد من تأثيره السلبي على قيمهم. و نفسر سبب إنخفاض نسبة و غياب المحايدين وعدم الموافقة إلى أن بعض التلاميذ لديهم القدرة على التميز بين المحتوى الأخلاقي وغير الأخلاقي ولا يتأثرون به بشكل كبير.

- إجابات الأساتذة على السؤال: هل يؤثر استخدام التلاميذ للفيسبوك على إلتزامهم بالمبادئ الأخلاقية كالصدق والعدالة داخل المدرسة؟



التكرار	النسب المئوية
20	50%
11	27,5%
4	10%
4	10%
1	2,5%
40	100%

الشكل (08)

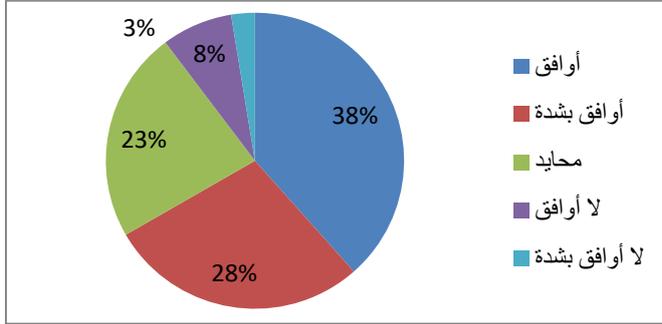
الجدول (08)

يبين الجدول و الشكل (08) أن ما نسبته 50% و 27.5% من المبحوثين يوافقون و يوافقون بشدة على أن استخدام التلاميذ للفيسبوك يؤثر على إلتزامهم بالمبادئ الأخلاقية كالصدق والعدالة داخل المدرسة, في حين نجد ما نسبته 10% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 10% و 2.5%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة الموافقين والموافقين بشدة إلى أن الفيسبوك يعرض التلاميذ لمضامين غير مراقبة تتضمن أحيانا مواقف تشجع على الكذب والتلاعب وعدم الإحترام, مما يؤدي إلى تطبيع هذه التصرفات وجعلها تبدو عادية, وهاذ يؤثر سلبا على إلتزامهم بالقيم الأخلاقية داخل المدرسة خاصة في تعاملهم مع زملائهم وأساتذتهم. ونفسر سبب إنخفاض نسبة المحايدين وعدم الموافقة إلى العوامل المؤثرة على القيم الأخلاقية للتلاميذ المتعددة, ولا يمكن إختزالها في استخدام وسيلة تواصل إجتماعي فقط, فالأسرة والمدرسة والمجتمع كلها تلعب دور أعمق في تشكيل القيم مثل الصدق والعدالة, وبالتالي لا يحمل الفيسبوك مسؤولية مباشرة عن أي تراجع أخلاقي يلاحظ لدى التلاميذ داخل المدرسة.

• إجابات الأساتذة على السؤال: هل يؤدي استخدام التلاميذ للفيسبوك إلى تراجع مستوى

الإحترام بين الزملاء في القسم؟



التكرار	النسب المئوية
16	40%
11	27,5%
9	22,5%
3	7,5%
1	2,5%
40	100%

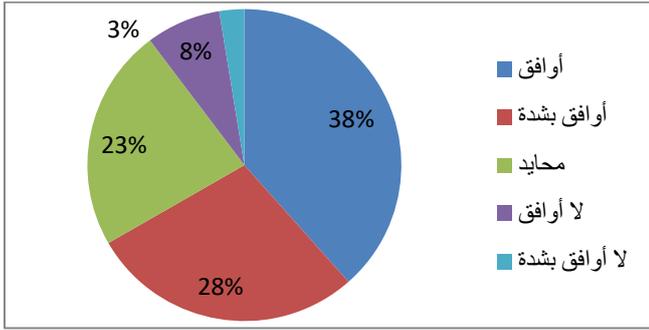
الشكل (09)

الجدول (09)

يبين الجدول و الشكل (09) أن ما نسبته 40% و 27.5% من المبحوثين يوافقون و يوافقون بشدة على أن استخدام التلاميذ للفيسبوك يؤدي إلى تراجع الإحترام بين الزملاء في القسم, في حين نجد ما نسبته 22.5% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 7.5% و 2.5%. نفس سبب إرتفاع نسبة الموافقين والموافقين بشدة إلى سوء إستخدام الفيسبوك, مثل نشر الإشاعات أو التمرر الإلكتروني مما يؤثر على علاقات التلاميذ دخل القسم. كذلك, التقليد والبحث عن الشعبية يدفع البعض إلى الإستهزاء بالزملاء لكسب التفاعل أو الإنشغال بالعالم الافتراضي, مما يضعف مهارات التواصل الواقعي والإحترام المتبادل. ونفس سبب إنخفاض نسبة المحايدين وعدم الموافقة إلى قلة وعي بعض التلاميذ بالتأثيرات السلبية, و قد لا يربطون بين ما يحدث في الفيسبوك وبين تراجع الإحترام داخل القسم.

المحور الثاني: التغيرات التي يلاحظها الأساتذة لتلاميذهم نتيجة لاستخدامهم للفيديو على قيمهم الأخلاقية.

إجابات الأساتذة على السؤال: هل لاحظت أن التلاميذ أصبحوا أكثر إهتماماً بالمظاهر والماديات بسبب تأثير الفيديو؟



التكرار	النسب المئوية
16	40%
19	47,5%
3	7,5%
1	2,5%
1	2,5%
40	100%

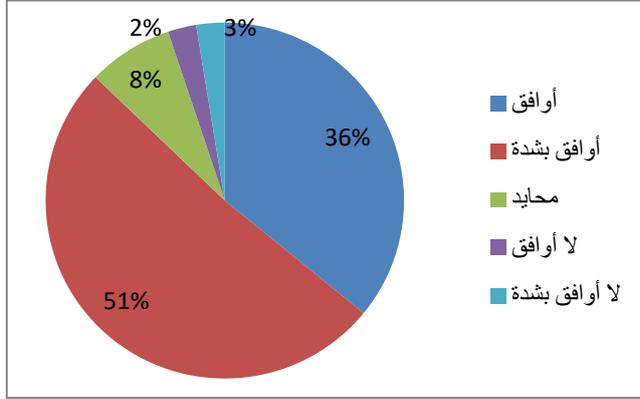
الشكل (10)

الجدول (10)

يبين الجدول و الشكل (10) أن ما نسبته 47.5% و 40% من المبحوثين يوافقون بشدة و يوافقون على أن التلاميذ أصبحوا أكثر إهتماماً بالمظاهر والماديات بسبب تأثير الفيديو, في حين نجد ما نسبته 7.5% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 2.5% و 2.5%.

نفس سبب إرتفاع نسبة الموافقين و الموافقين بشدة إلى أن هناك عرض أنماط حياة مبالغ فيها (ملابس, هواتف, سفر... الخ) يؤدي إلى مقارنة إجتماعية دائمة, وأن المؤثرين والمشاهير الذين يظهرون حياة فاخرة يشجعون التلاميذ على تقليدهم دون وعي. كما أن الضغط الإجتماعي و"الترندات" تفرض نمطا معيناً من الإستهلاك والمظاهر. و نفس نسبة إنخفاض المحايدين وعدم الموافقة إلى أن قد يكون البعض أكثر وعياً بالتأثيرات الإعلامية, وبالتالي لا يتأثر بنفس الدرجة. كما أن البعض قد لا يستخدم الفيديو بنفس التكرار أو لا يهتم بالمظاهر.

- إجابات الأساتذة على السؤال: هل لاحظت إرتفاعا في إستخدام التلاميذ للألفاظ غير اللائقة في القسم حيث يميل بعضهم إلى العنف اللفظي أو الجسدي نتيجة التعرض لمحتوى غير مناسب على الفيسبوك؟



الشكل (11)

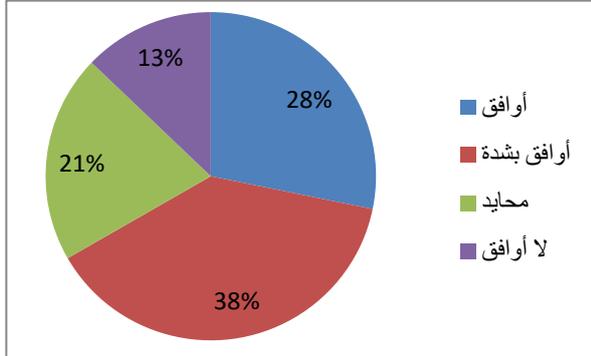
التكرار	النسب المئوية	الرد
15	37,5%	أوافق
20	50%	أوافق بشدة
3	7,5%	محايد
1	2,5%	لا أوافق
1	2,5%	لا أوافق بشدة
40	100%	المجموع

الجدول (11)

يبين الجدول و الشكل (11) أن ما نسبته 50% و 37.5% من المبحوثين يوافقون بشدة و يوافقون على إرتفاعا في إستخدام التلاميذ للألفاظ غير اللائقة في القسم حيث يميل بعضهم إلى العنف اللفظي والجسدي نتيجة التعرض لمحتوى غير مناسب على الفيسبوك, في حين نجد ما نسبته 7.5% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 2.5% و 2.5%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة الموافقين والموافقين بشدة إلى سهولة التلاميذ الوصول إلى محتوى غير خاضع للرقابة, أي أن الفيسبوك يحتوى على منشورات وتعليقات وصفحات يمكن أن تتضمن لغة مسيئة أو غير أخلاقية. كما أن الإنضمام إلى مجموعات أو متابعة صفحات تروج اللغة غير المحترمة قد تؤدي إلى تطبيع هذا السلوك. و نفسر نسبة إنخفاض المحايدون وعدم الموافقة إلى أن بعض التلاميذ قد يكون لديهم إستخدام محدود للفيسبوك أو يتابعون محتوى أكثر إيجابية.

- إجابات الأساتذة على السؤال: هل لوحظت تزايد حالات الغش في الإمتحان بين التلاميذ بسبب تأثير الفيسبوك؟



الشكل (12)

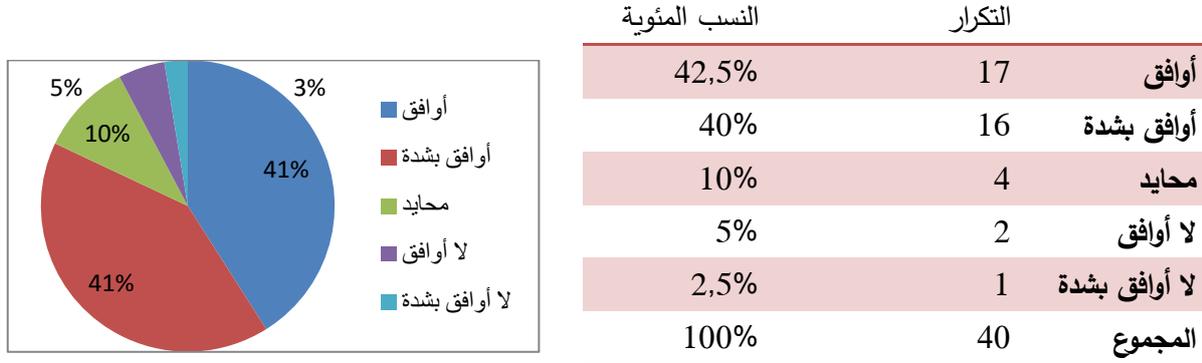
التكرار	النسب المئوية
أوافق	27,5%
أوافق بشدة	40%
محايد	20%
لا أوافق	12,5%
لا أوافق بشدة	0%
المجموع	100%

الجدول (12)

يبين الجدول و الشكل (12) أن ما نسبته 40% و 27.5% من المبحوثين يوافقون بشدة و يوافقون على تزايد حالات الغش في الإمتحان بين التلاميذ بسبب تأثير الفيسبوك, في حين نجد ما نسبته 20% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 12.5% و 0%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة الموافقين والموافقين بشدة إلى أن الإدمان على الفيسبوك يقلل من وقت المراجعة للتلاميذ ويجعل بعضهم يلجؤون إلى الغش لتعويض ضعف إستعدادهم. وهناك بعض الصفحات على الفيسبوك تشارك طرق الغش مما يغري التلاميذ بتجربتها. ونفسر سبب إنخفاض نسبة المحايدين وعدم الموافقة إلى وجود رقابة مدرسية صارمة في بعض المؤسسات.

- إجابات الأساتذة على سؤال: هل يظهر لدى بعض التلاميذ ميل إلى تقليد شخصيات مشهورة على الفيسبوك حيث لو كانت تصرفاتهم غير أخلاقية؟



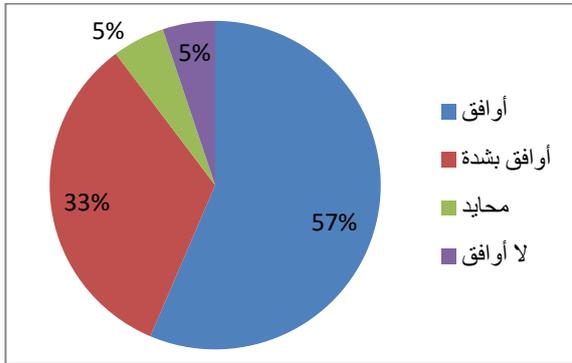
الشكل (13)

الجدول (13)

يبين الجدول و الشكل (13) أن ما نسبته 42.5% و 40% من المبحوثين يوافقون و يوافقون بشدة على أن بعض التلاميذ يميلون إلى تقليد شخصيات مشهورة على الفيسبوك حيث لو كانت تصرفاتهم غير أخلاقية, في حين نجد ما نسبته 10% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 5% و 2.5%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة الموافقين والموافقين بشدة إلى أن الشخصيات المؤثرة على الفيسبوك قد تكون ذات جاذبية وشعبية تجعل التلاميذ يرون فيهم قدوة بغض النظر عن تصرفاتهم, وغياب الوعي الكافي عند التلاميذ في التميز بين ما هو مقبول وغير مقبول. كما أن التلاميذ في سن المراهقة يبحثون عن هوية إجتماعية وقد يجدونها في تقليد شخصيات مشهورة. ونفسر نسبة إنخفاض المبحوثين إلى أن بعض التلاميذ قد يمتلكون تربية وخلفية دينية قوية تمنعهم من تقليد السلوكيات السلبية, و أن الرقابة من الأسرة أو المدرسة أي قد تؤثر على التوجيهات المباشرة في رفض بعض التلاميذ لهذا التقليد.

- إجابات الأساتذة على السؤال: هل لاحظت أن بعض التلاميذ أصبحوا أقل إهتماماً بالقيم الأخلاقية التي تعلموها داخل الأسرة أو المدرسة؟



الشكل (14)

التكرار	النسب المئوية
22	55%
14	35%
2	5%
2	2%
0	5%
40	100%

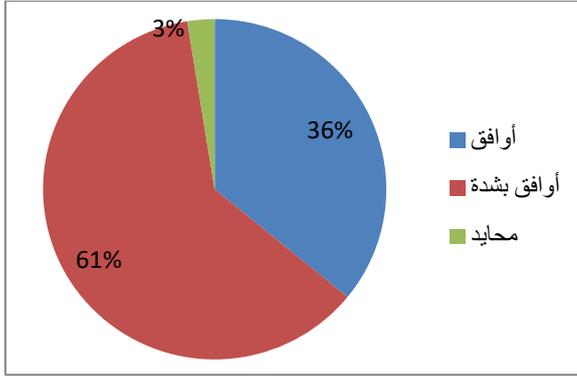
الجدول (14)

يبين الجدول والشكل (14) أن ما نسبته 55% و 35% من المبحوثين يوافقون و يوافقون بشدة على أن بعض التلاميذ أصبحوا أقل إهتماماً بالقيم الأخلاقية التي تعلموها داخل الأسرة أو المدرسة، في حين نجد ما نسبته 5% من المبحوثين كان له رأي محايد، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 2% و 5%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة الموافقين والموافقين بشدة إلى أن الفيسبوك يعرض التلاميذ لمحتوى غير مراقب، قد يحتوى على ألفاظ بذيئة أو صورة أو سلوكيات لا تتماشى مع القيم الأسرية والمدرسية. كما أن إنشغال التلاميذ بالفيسبوك على حساب تواصل سري يؤدي إلى قلة الحوار، وقلة التوجيه من الأسرة، مما يؤدي إلى تراجع دور الأسرة في ترسيخ القيم. و نفسر سبب إنخفاض نسبة المبحوثين إلى وجود رقابة أسرية فعالة لدى بعض التلاميذ، أي أن قد يكون لديهم توجيه أسري و إنضباط ذاتي يحميهم من التأثير السلبي .

المحور الثالث: الإستراتيجيات التي يقترحها الأساتذة لتقليل تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ.

- إجابات الأساتذة على السؤال: هل يجب على الأساتذة توعية التلاميذ بمخاطر الفيسبوك وتأثيره على القيم الأخلاقية؟



الشكل (15)

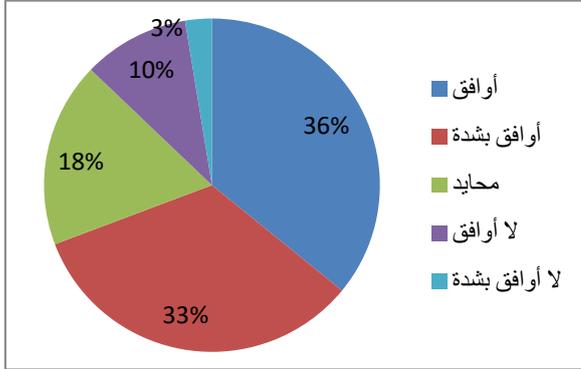
التكرار	النسب المئوية	الرد
15	37,5%	أوافق
24	60%	أوافق بشدة
1	2,5%	محايد
0	0%	لا أوافق
0	0%	لا أوافق بشدة
40	100%	المجموع

الجدول (15)

يبين الجدول و الشكل (15) أن ما نسبته 60% و 37.5% من المبحوثين يوافقون بشدة و يوافقون على أنه يجب توعية التلاميذ بمخاطر الفيسبوك وتأثيره على القيم الأخلاقية, في حين نجد ما نسبته % 2.5 من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته 0%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة المبحوثين بموافقتهم وموافقهم بشدة إلى حماية التلاميذ من الإنحراف, أي أن الفيسبوك قد يعرض التلاميذ لمحتويات غير أخلاقية, لذلك من الضروري توعيتهم. بما أن الفيسبوك له تأثير مباشر على طريقة التفكير في قيم التلاميذ, فإن من مسؤولية الأساتذة توجيههم نحو الإستخدام السليم والمسؤول. و نرجع تفسير نسبة إنخفاض المبحوثين إلى تعدي هذا الدور على مسؤوليات الأسرة أي أن تربية الأبناء وتوجيههم في ما يخص الفيسبوك تقع ضمن مسؤولية الأسرة وليس المؤسسة التعليمية.

• إجابات الأساتذة على السؤال: هل يجب على الأساتذة استخدام الفيسبوك كأداة تعليمية بدلا من تركه يؤثر سلبا على التلاميذ؟



الشكل (16)

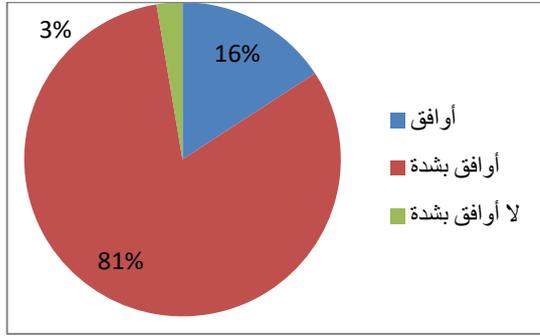
التكرار	النسب المئوية
14	35%
14	35%
7	17,5%
4	10%
1	2,5%
40	100%

الجدول (16)

يبين الجدول و الشكل (16) أن ما نسبته 35% و 35% من المبحوثين يوافقون بشدة و يوافقون على استخدام الفيسبوك كأداة تعليمية بدلا من تركه يؤثر سلبا على التلاميذ, في حين نجد ما نسبته 17.5% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 10% و 2.5%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة المبحوثين الموافقين والموافقين بشدة إلى توجيه الإهتمام نحو ما هو مفيد, بما أن التلاميذ يقضون وقت طويلا على الفيسبوك, يمكن إستغلال هذا التفاعل في نشر محتويات تعليمية مفيدة بدلا من تركهم يتعرضون لمحتويات غير هادفة. بينما نرجع سبب نسبة إنخفاض المبحوثين إلى أن الفيسبوك لا يوفر بيئة تعليمية آمنة وقد يصعب التحكم في محتواه , كما أن إستخدام الفيسبوك قد يهدد خصوصية التلاميذ وأمنهم الرقمي, مما يدفع بعض الأساتذة إلى التردد في إعتماده كأداة تعليمية.

- إجابات الأساتذة على السؤال: هل يجب تعزيز دور الأسرة في مراقبة المحتوى الذي يتابعه التلاميذ على الفيسبوك؟



الشكل (17)

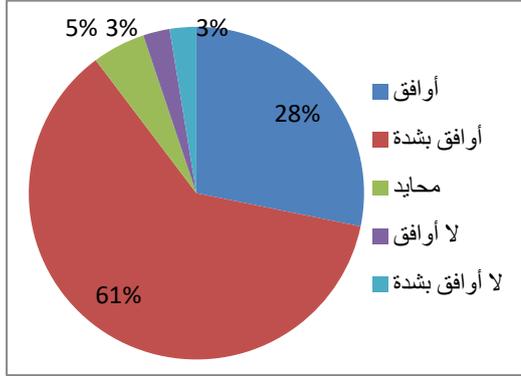
التكرار	النسب المئوية
7	17,5%
32	80%
0	0%
0	0%
7	2.5%
40	100%

الجدول (17)

يبين الجدول والشكل (17) أن ما نسبته 80% و 17.5% من المبحوثين يوافقون بشدة و يوافقون على تعزيز دور الأسرة في مراقبة المحتوى الذي يتابعه التلاميذ على الفيسبوك, في حين نجد ما نسبته 0% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته على التوالي 0% و 2.5%.

نفسر سبب إرتفاع نسبة الموافقين والموقفين بشدة من المبحوثين إلى وعي الأساتذة بخطورة وجود محتويات ضارة على الفيسبوك كالعنف, مما يدفعهم للمطالبة بتدخل الأسرة لحماية التلاميذ. كما أن بعض الأساتذة يؤمنون بأن التربية تبدأ من البيت وأن الأسرة لها دور أساسي في توجيه الأبناء ومرافقتهم في إستخدام الفيسبوك, مما يجعلهم يساندون فكرة المراقبة كجزء من هذا الدور. ونرجع تفسير نسبة إنخفاض المبحوثين إلى أن المراقبة المباشر من قبل الأسرة غير فعالة, بل قد تدفع التلاميذ إلى التمرد أو اللجوء إلى طرق سرية لاستخدام الفيسبوك .

- إجابات الأساتذة على السؤال: هل يجب تؤيد فكرة تقديم برامج مدرسية توعية حول تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟



التكرار	النسب المئوية
11	27,5%
25	62,5%
2	5%
1	2,5%
1	2,5%
40	100%

الشكل (18)

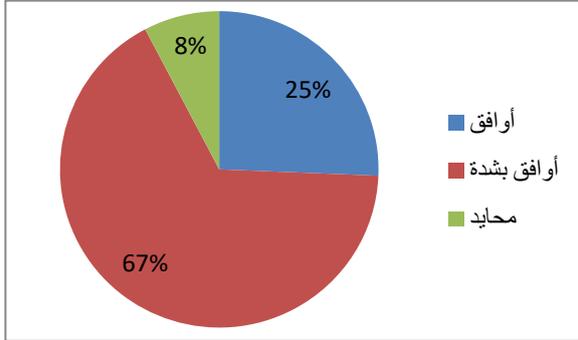
الجدول (18)

يبين الجدول و الشكل (18) أن ما نسبته 62.5% و 27.5% من المبحوثين يوافقون بشدة و يوافقون على تؤيد فكرة تقديم برامج مدرسية توعية حول تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على القيم الأخلاقية, في حين نجد ما نسبته 5 % من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته 2.5%.

نرجع تفسير سبب إرتفاع نسبة موافقين وموافقين بشدة للمبحوثين إلى أنهم يدركون أن وسائل التواصل الإجتماعي تؤثر بشكل مباشر في سلوك التلاميذ وقيمهم من خلال نشر مظاهر التفاخر والعنف وغيرها, لذلك يرون أن التوعية ضرورية. كما أن الكثير من التلاميذ لا يتلقون توجيهها كافيا في منازلهم بخصوص الإستخدام الأخلاقي لهذه الوسائل, لذلك المدرسة يجب أن تلعب دورا تعويضية في هذا الجانب. و نفسر نسبة إنخفاض المبحوثين إلى عدم الموافقة إلى أن المنهاج الدراسي مزدحم بالفعل وأنه من الصعب إدراج برامج إضافية دون التأثير على الحصص الأساسية مما يجعلهم يعارضون إدخال برامج توعية جديدة, كما أن إعتقادهم أن المسؤولية تقع على الأسرة لا المدرسة .

• إجابات الأساتذة على السؤال: هل يجب أن تكون هناك تعاون بين المدرسة والأسرة

لحد من تأثيرات الفيسبوك للتلاميذ؟



التكرار	النسب المئوية
أوافق	27,5%
أوافق بشدة	65%
محايد	7,5%
لا أوافق	0%
لا أوافق بشدة	0%
المجموع	100%

الشكل (19)

الجدول (19)

يبين الجدول و الشكل (19) أن ما نسبته 65% و 27.5% من المبحوثين يوافقون بشدة و يوافقون على أن تكون هناك تعاون بين المدرسة والأسرة للحد من تأثيرات الفيسبوك للتلاميذ, في حين نجد ما نسبته 7.5% من المبحوثين كان له رأي محايد, بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يوافقون و لا يوافقون بشدة ما نسبته 0% وهذا يعني غياب تام لعدم الموافقة .

نفسر سبب إرتفاع في نسبة الموافقين والموافقين بشدة للمبحوثين إلى أن التعاون بين المدرسة والأسرة ضروري, الآن التربية مسؤولية مشتركة ويساعد هذا التعاون على متابعة أفعال وقيم التلاميذ بشكل مستمر داخل المدرسة وخارجها لتحقيق توجيه فعال. كما أن ضعف الرقابة على الإنترنت يجعل التعاون الأسري ضروريا وليس خيارا . و نفسر نسبة إنخفاض المبحوثين إلى أن الكثير من أولياء الأمور لا يتجاوبون مع المبادرات المدرسية, مما يجعل التعاون غير فعال وصعب التطبيق.

2. النتائج النهائية للدراسة:

أ- النتائج الجزئية:

بعد تفرغنا وتحليلنا للبيانات وتفسيرها, توصلنا إلى النتائج التالية :

1. كشفت الدراسة أن أكبر نسبة من المبحوثين (الأساتذة) كانت لصالح الإناث, بنسبة قدرة 67.5% في المقابل بلغت نسبة الذكور 32.5% .
2. كشفت الدراسة أن الفئة العمرية الأكبر تعامل مع التلاميذ تنتمي إلى الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة, والتي قدرت بنسبة 52.5%.
3. أكدت الدراسة أن أكثر فئة خبرة في عدد سنوات التدريس من 10 إلى 5 سنوات, والتي قدرت نسبتها ب 35%.
4. أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفيسبوك بصفة منتظمة بنسبة 35% ويومياً بنسبة 25% , وهي النسبة الأكبر.
5. كشفت الدراسة أن غالبية الأساتذة يرون أن إنتشار الشائعات والمعلومات المضلة على الفيسبوك تؤثر سلباً على قيم الأخلاقية للتلاميذ.
6. أكدت الدراسة أن أغلبية الأساتذة يرون أن الفيسبوك يساهم في تعزيز القيم الإيجابية للتلاميذ إذ تم إستخدامه بشكل صحيح .
7. أكدت الدراسة أن هنالك إتجاه قوي نحو إعتقاد أن المحتوى الغير الأخلاقي المنتشر على الفيسبوك يساهم في تعزيز القيم الأخلاقية .
8. كشفت الدراسة أن أغلب الأساتذة يرون أن إستخدام التلاميذ للفيسبوك يؤثر على إلتزامهم بالمبادئ الأخلاقية كالصدق والعدالة داخل المدرسة .
9. كشفت الدراسة أن أغلبية الأساتذة يرون أن إستخدام التلاميذ للفيسبوك يؤدي إلى تراجع مستوى الإحترام بين الزملاء في القسم .
10. كشفت الدراسة أن أغلبية الأساتذة يرون أن التلاميذ أصبحوا أكثر إهتماماً بالمظاهر والماديات بسبب تأثير الفيسبوك.
11. أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين لاحظوا إرتفاع في إستخدام التلاميذ للألفاظ غير اللائقة في القسم .

12. كشفت الدراسة أن أفراد العينة لوحظوا تزايد حالات الغش في الإمتحان بين التلاميذ بسبب تأثير الفيسبوك.
13. أكدت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يرون أن بعض التلاميذ يميلون إلى تقليد شخصيات مشهورة على الفيسبوك حيث لو كانت تصرفاتهم غير أخلاقية .
14. كشفت الدراسة أن أغلبية الأساتذة لاحظوا أن بعض التلاميذ أصبحوا أقل إهتمام بالقيم الأخلاقية التي تعلموها داخل الأسرة أو المدرسة .
15. كشفت الدراسة أن هناك إجماع تام من الأساتذة على ضرورة توعية التلاميذ بمخاطر الفيسبوك وتأثيره على القيم الأخلاقية .
16. أكدت الدراسة أن أغلبية الأساتذة يرون أن الفيسبوك يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالا بدلا من تركه يؤثر سلبا على التلاميذ.
17. كشفت الدراسة أن هناك إتفاق شبه كامل على أهمية تعزيز دور الأسرة في مراقبة المحتوى الذي يتابعه التلاميذ على الفيسبوك.
18. أكدت الدراسة أن أغلبية الأساتذة لديهم دعم قوي حول تويد فكرة تقديم برامج توعية حول تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على القيم الأخلاقية .
19. كشفت الدراسة أن أغلبية المبحوثين وافقوا على أن تكون هنالك تعاون مشترك بين المدرسة والأسرة للحد من تأثيرات الفيسبوك للتلاميذ .

ب- النتائج العامة للدراسة:

تعتبر النتائج العامة بمثابة محصلة أو إجابة عن التساؤلات الفرعية في ضوء الإشكالية والأهداف التي تسعى دراستنا للإجابة عليها، وقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

✓ بناء على تساؤل الأول: ما هي التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟

يتضح من نتائج الدراسة أن للفيسبوك تأثيرا مزدوجا على القيم الأخلاقية للتلاميذ، إذا يظهر من جهة تأثيرات إيجابية كما جاء في الجدول (06) الذي يوضح أن الفيسبوك يساهم في تعزيز القيم الإيجابية للتلاميذ إذا تم إستخدامه بشكل صحيح. ومن جهة أخرى، يظهر تأثيرات سلبية ملحوظة كما جاء في الجدول (05) الذي يوضح أن إنتشار الشائعات والمعلومات المظلة على الفيسبوك تؤثر سلبا على القيم الأخلاقية للتلاميذ و الجدول

(07) الذي يوضح أن محتوى غير أخلاقي المنتشر على الفيسبوك يساهم في تغير القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، والجدول (09) الذي يوضح أن استخدام الفيسبوك من قبل التلاميذ يؤدي إلى تراجع مستوى الإحترام بين زملاء في القسم.

ومنه نستنتج أن الأساتذة يرون أن الفيسبوك يؤثر على القيم الأخلاقية للتلاميذ بشكل مزدوج، إذ يمكن أن يكون له تأثيرا إيجابية إذ أحسن استخدامه بشكل صحيح، لكنه في المقابل يشكل خطر كبيرا عند التعرض للمحتوى غير أخلاقي أو مظل، مما ينعكس سلبيا على قيم التلاميذ.

✓ بناء على تساؤل الثاني: ما هي التغيرات التي يلاحظها الأساتذة لتلاميذهم نتيجة لاستخدام الفيسبوك؟

يتضح من النتائج أن للأساتذة ملاحظات واضحة حول التغيرات الإجتماعية والأخلاقية التي طرأت على التلاميذ نتيجة لاستخدامهم للفيسبوك، وهذا ما يظهر في الجدول (10) الذي يوضح أن التلاميذ أصبحوا أكثر إهتماما بالمظاهر والماديات بسبب تأثير الفيسبوك، و الجدول (11) الذي يوضح إرتفاع في استخدام الألفاظ غير اللائقة وميل البعض التلاميذ إلى العنف اللفظي والجسدي نتيجة لتعرض لمحتوى غير مناسب على المنصة، و الجدول (12) الذي يوضح تزايد حالات الغش في الإمتحان بين التلاميذ، والجدول (13) الذي يوضح ميل التلاميذ إلى تقليد شخصيات مشهورة، حيث ولو كانت تصرفاتهم غير أخلاقية، والجدول (14) الذي يوضح أن بعض التلاميذ أصبحوا أقل إهتمام بالقيم الأخلاقية التي تعلموها داخل الأسرة والمدرسة.

وعليه، نستنتج من خلال نتائج أن الأساتذة يلاحظون تغيرات سلبيا كبيرا للفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ نتيجة لتأثير الفيسبوك، خاصة فيما يتعلق بالانضباط الأخلاقي و إحترام القيم وزيادة الميل إلى المظاهر والغش والعنف اللفظي والجسدي.

✓ بناء على تساؤل الثالث: ما هي الإستراتيجيات التي يقترحها الأساتذة لتقليل تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟

تشير نتائج الدراسة إلى وجود وعي عال لدى الأساتذة بأهمية إتخاذ إستراتيجيات للحد من تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ، وهذا ما جاء به الجدول (15) الذي يوضح أهمية توعية التلاميذ بمخاطر الفيسبوك، والجدول (16) الذي يوضح استخدام

الفيسبوك كأداة تعليمية بدلا من تركه يؤثر سلبا على التلاميذ, والجدول (17) الذي يوضح تعزيز دور الأسرة في مراقبة المحتوى الذي يتابعه التلاميذ على الفيسبوك, والجدول (18) الذي يوضح فكرة تقديم برامج مدرسية توعية حول تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على القيم الأخلاقية, والجدول (19) الذي يوضح ضرورة تعاون مشترك بين الأسرة والمدرسة للحد من تأثيرات الفيسبوك للتلاميذ.

ومنه نستنتج أن هناك إجماعا كبيرا بين الأساتذة على ضرورة تفعيل مجموعة من الإجراءات التوعوية والتربوية للحد من تأثيرات الفيسبوك على التلاميذ .

3. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

✓ النتيجة: أكدت نتائج الدراسة أن الفرضية القائلة أن أساتذة الطور المتوسط يرون أن للفيسبوك تأثيرا سلبيًا على القيم الأخلاقية للتلاميذ صحيحة جزئيا. حيث أشار الأساتذة إلى أن الإستخدام غير السليم والمفرط للفيسبوك يؤدي إلى تدهور القيم الأخلاقية للتلاميذ. ومع ذلك, أقروا بإمكانية وجود تأثير إيجابي إذا إستخدم الفيسبوك بشكل تربوي وأخلاقي.

الفرضيات الفرعية:

✓ النتيجة: أكدت نتائج الدراسة أن الفرضية القائلة أن أساتذة الطور المتوسط يرون أن للفيسبوك تأثيرا سلبيًا يؤدي إلى تراجع القيم الأخلاقية صحيحة جزئيا. فقد أظهرت النتائج وجود تأثيرات سلبية واضحة مثل إنتشار الشائعات و التعرض للمحتوى الغير الأخلاقي, و تراجع مستوى الإحترام. ومع ذلك, فإن الدراسة كشفت أيضا جوانب إيجابية لا يمكن تجاهلها كالمساهمة في ترسيخ بعض القيم الإيجابية لدى التلاميذ. وهذا ما يدعو إلى تعديل الفرضية لتصبح أكثر شمولا. وبناء على ذلك, فإن نتائج الدراسة لا ترفض الفرضية بل توسعها, مؤكدة أن للفيسبوك تأثيرا مزدوجا يمكن أن يكون إيجابيا أو سلبيًا تبعا لطريقة إستخدامه.

✓ نتيجة: أكدت نتائج الدراسة أن الفرضية القائلة أن أساتذة الطور المتوسط يرون تغيرات سلبية للتلاميذ نتيجة لاستخدامهم للفيديوك تحققت بوضوح , حيث يلاحظ الأساتذة وجود تغيرات أخلاقية وإجتماعية سلبية تعكس تأثير الفيديوك على التلاميذ, وتشمل هذه التغيرات قلة الإحترام, والميل للمظاهر والماديات, وإستخدام الألفاظ الغير اللائقة, والعنف, والغش, وتقليد شخصيات مشهورة ذات سلوك غير أخلاقي .

✓ نتيجة: أكدت نتائج الدراسة أن الفرضية القائلة أن أساتذة الطور المتوسط يقترحون إستراتيجيات فعالة لتقليل تأثير الفيديوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ تدعم نتائج الدراسة الفرضية بشكل قوي. حيث تؤكد أن الأساتذة يقترحون جملة من الإقتراحات العملية والفعالة تشمل, التوعية والتوجيه التربوي, و إشتراك الأسرة, وتفعيل التعاون المؤسسي. وذلك بهدف الحد من التأثيرات السلبية للفيديوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ.

4. نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة:

هذا العنصر, نستعرض النتائج المتوصل إليها في دراستنا المعنونة بإتجاهات الأساتذة نحو تأثير مضامين الوسائط الجديدة على القيم الأخلاقية للتلاميذ " الفيديوك نموذجاً " في ضوء أربعة (04) دراسات سابقة. تم الإعتماد عليها على مستوى الفصل المنهجي للدراسة لمعرفة مدى توافق وإختلاف نتائجهم ونتائجي:

✓ عرض الدراسة السابقة (01): دراسة الباحثة سهام بوقلوب بعنوان: إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والإجتماعية, دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيديوك.

➤ أوجه الإلتفاق:

- تشير كلا من الدراستين إلى أن إستخدام الفيديوك يؤثر سلباً على القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى المراهقين و التلاميذ.
- نشر المحتوى الغير الأخلاقي: الدراستان تتفقان على أن الفيديوك يحتوى على محتويات غير أخلاقية تساهم في تراجع القيم الأخلاقية للتلاميذ والمراهقين.
- السلوكيات السلبية: كلتا الدراستان تشيرا إلى وجود علاقة بين إستخدام الفيديوك وظهور أو زيادة بعض السلوكيات السلبية مثل العنف اللفظي والغش وعدم إحترام القيم.

➤ أوجه الإختلاف:

تؤكد دراستي على وجود تأثير سلبي للفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ وتدعو للتدخل التربوي والأسري، أما دراسة سهام بوقلوف تميل إلى الحياد أو التقليل من الإرتباط بين إستخدام الفيسبوك وتراجع القيم الأخلاقية.

✓ عرض الدراسة السابقة (02): دراسة الباحثة عربي دلال بعنوان: تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية لطالب الجامعي.

➤ أوجه الإتفاق:

- تأثير الفيسبوك المزدوج: كلتا الدراستان تؤكد أن تأثير إستخدام الفيسبوك على القيم الأخلاقية لدى الطلبة هو تأثير مزدوج أي يمكن أن يكون، إيجابيا أو سلبيا، حسب طبيعة الإستخدم أو المحتوى المتداول.

- أهمية المحتوى المنشور: كلتا الدراستان تركز على أن نوعية المحتوى الذي يتم التعرض له على الفيسبوك يلعب دورا كبيرا في التأثير على القيم الأخلاقية فالمحتوى الغير الأخلاقي يؤدي إلى تراجع إحترام القيم في حين أن المحتوى الأخلاقي يعززها.

- إكتساب المعارف والخبرات: تشير الدراستان إلى أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك بدافع إكتساب المعرفة وتبادل الخبرات مما يساهم في تعزيز القيم إذا تم إستخدامه بشكل إيجابي.

➤ أوجه الإختلاف:

تركز دراستي على تلاميذ الطور المتوسط وتشير إلى أن الفيسبوك يؤثر على القيم الأخلاقية بشكل مزدوج (إيجابي أو سلبي) وتشمل سلبيات في تراجع مستوى الإحترام، وزيادة مظاهر العنف اللفظي والجسدي، وحالات الغش، وتقليد شخصيات غير أخلاقية. والإيجابيات تشمل الإحترام، والصدق، والأمانة، ووعي الأساتذة بالقيم. أما دراسة عربي دلال تركز على الطلاب الجامعيين الجزائريين، وأن مظاهر تأثير السلبي يكون تأثيرا أقل، غالبا لدى الأعمار الأصغر، ومظاهر التأثير الإيجابي يكون في نشر القيم وتعزيز الأخلاق عبر المحتوى.

✓ عرض الدراسة السابقة (03) للباحث بورحلة سليمان بعنوان: أثر إستخدام الإنترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين.

➤ أوجه الإتفاق :

- تأثير المحتوى الغير الأخلاقي المنتشر على وسائل التواصل الإجتماعي (الفيسبوك و الإنترنت): كلا الدراسات تتفق أن المحتوى غير الأخلاقي على منصات التواصل يؤثر سلبا على القيم الأخلاقية للطلبة أو التلاميذ.

- وسائل التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات والتفاعل الإجتماعي: كلا الدراسات تتفق إلى أن وسائل التواصل الإجتماعي أصبحت مصدرا رئيسا للمعلومات والتفاعل مما قلل من إعتاد الطلبة والتلاميذ على المصادر الأكاديمية أو الإجتماعية التقليدية.

- تأثير الإستخدام السلبي أو الغير المنضبط: كلا الدراسات تتفق في تحذيرات من الإستخدام غير المنضبط لتلك الوسائل مما يؤدي إلى تغيرات سلبية في سلوك الطلبة أو التلاميذ وقيمهم.

➤ أوجه الإختلاف:

ركزت دراستي على تأثير إستخدام الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ المتوسط كما ركزت على أن الفيسبوك له تأثيرا سلبي واضح وتميل إلى التحذير من الإستخدام غير المنضبط له وتأثيراته السلبية, أما دراسة الباحث بورحلة سليمان ركزت على تأثير إستخدام الإنترنت على منظومة القيم لدى الطلبة الجامعيين وأكدت أن الإنترنت مصدر أساسي للمعلومات والتفاعل الإجتماعي إلا أن تأثيره لم يكن سلبيا مطلق بل حسب نوعية المحتوى (إيجابي أو سلبي) كما ركزا على تقديم رؤية أكثر توازنا وأهمية توجيه المحتوى.

✓ عرض الدراسة السابقة (04) للباحثة لأخضري فاطمة الزهراء بعنوان: تأثير مؤثري الأنستغرام على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي.

➤ أوجه الإتفاق:

- تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على القيم الأخلاقية: كلا الدراستين تؤكد أن المحتوى المنشور على وسائل التواصل الإجتماعي (فيسبوك أو انستغرام) له تأثيرا مباشر على القيم الأخلاقية لدى المستخدمين سواء كان تلاميذ أو طلبة جامعية.

- تفاوت التأثير بين الإيجاب والسلب: كلا الدراستان تشير إلى وجود تأثير مزدوج فبعض المحتويات تساهم في ترسيخ القيم الأخلاقية الحميدة كالاحترام والتعاون, بينما تؤدي أخرى إلى تراجع هذه القيم بسبب التعرض لمحتويات غير أخلاقية.
 - دور المؤثرين والمحتوى المنشور: كلتا الدراستان تبرز أن نوعية المحتوى (سواء منشورات عامة أو مؤثرين) يلعب دور أساسيا في التأثير على القيم الأخلاقية وهو ما يجعل المتابعين يتأثرون إيجابيا أو سلبيا بحسب طبيعة المحتوى.
- أوجه الاختلاف:

ركزت دراستي على تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ مع تناول التأثيرات الإيجابية والسلبية ودور المحتوى المنشور, كما تسلط الضوء على آراء الأساتذة. وركزت كذلك على أن الفيسبوك له تأثيرا مزدوجا, وعلى منهجية تحليل جداول وآراء الأساتذة. أما دراسة الاخضري فاطمة الزهراء ركزت على تأثير الأنستغرام ومحتوى المؤثرين لدى الشباب الجامعي, وأن الأنستغرام له تأثيرا إيجابيا في غرس القيم الحميدة مع التحذير من العلاقات المشبوهة, وعلى منهجية إستطلاع الآراء وتحليل محتوى المؤثرين.

5. نتائج الدراسة على ضوء المقرب النظري:

في ضوء نظرية الحتمية القيمية في الإعلام, كما قدمها الدكتور عبد الرحمن عزي, والتي تؤكد أن الوسائط الإعلامية لا تنقل فقط معلومات, بل تعد حاملا لنسق قيمي يؤثر بشكل مباشر في البيئة الثقافية والاجتماعية للمتلقي.

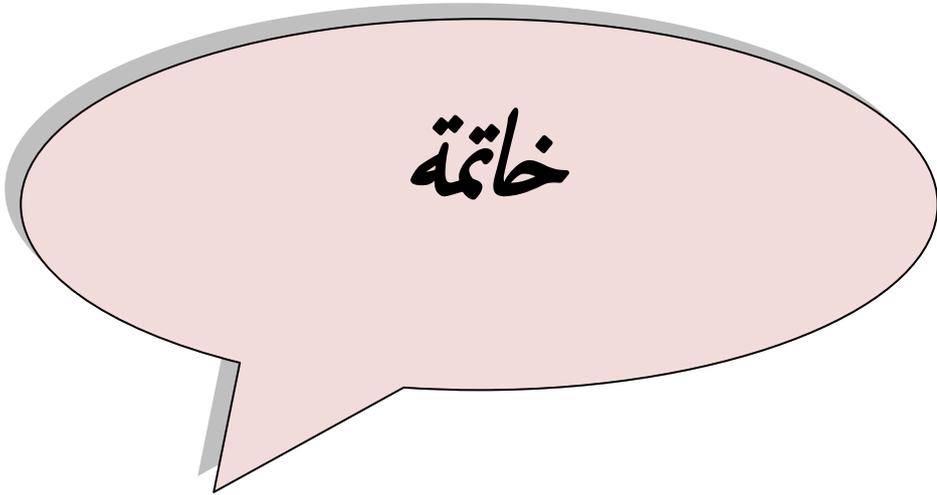
كشفت لنا النتائج في دراستنا الحالية أن استخدام التلاميذ للفيسبوك, خاصة عند تعرضهم لمحتوى غير أخلاقي, كما هو موضح في الجداول (07) و(09) و(10), أدى إلى تراجع (تغيرات) في بعض القيم مثل الإحترام والانضباط لدى بعض التلاميذ, وهو ما يتفق مع الحتمية القيمة التي تفرض أن الوسائط تنقل نسقا قيميا يؤثر في القيم الذاتية للمتلقى.

كما أكدت النتائج أن تأثير الفيسبوك ليس أحادي الإتجاه, بل له تأثيرا مزدوج, فهو يحمل مضامين أخلاقية أو غير أخلاقية (إيجابيا أو سلبيا) حسب لطبيعة المحتوى, وهو

ما يتطابق مع الفرضية الأساسية في نظرية الحتمية القيمة التي تنص على أن تأثير الإعلام مرهون بمضمونه القيمي وليس بوسيلة فقط.

وأكدت الدراسة على دور البيئة (الأسرة والمدرسة) في أهمية الرقابة الأسرية والمدرسية للتلاميذ للحد من التأثيرات السلبية للفيديو، وهذا ما ينسجم مع الحتمية القيمة التي تؤكد على أهمية السياق الثقافي والاجتماعي في تأويل وتفسير الرسالة الإعلامية.

كما أشارت النتائج الدراسة إلى أن هناك وعي متزايدا لدى الأساتذة بخطورة القيم الإعلامية المنقولة عبر الفيديو، وقد تبناوا إستراتيجيات للحد منها، وهذا يتماشى مع توصيات النظرية بضرورة تفعيل دور الفاعلين التربويين والاجتماعي في ضبط توجيه التأثير الإعلامي.



من خلال تطرقي لموضوع إتجاهات الأساتذة حول تأثير مضامين الوسائط الجديدة على القيم الأخلاقية للتلاميذ "الفيسبوك نموذجاً"، تبرز هذه الدراسة أهمية موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، وبخاصة الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ من وجهة نظر الأساتذة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك يحمل تأثيراً مزدوجاً، فقد يساهم، من جهة، تعزيز بعض القيم الإيجابية إذا ما استخدم بطريقة هادفة وتربوية، ولكنه من جهة أخرى، وبحسب محتواه غير الأخلاقي وسوء استخدامه، قد يؤدي إلى تدهور في منظومة القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.

وقد بينت أراء الأساتذة وجود قلق متزايد من إنتشار المحتوى الغير الأخلاقي، وتراجع مظاهر الإحترام والإنضباط لدى التلاميذ، نتيجة لاستخدامهم الفيسبوك بشكل مفرط. كما بينت الدراسة أن هنالك مظاهر وتغيرت سلبية لدى التلاميذ، كالعنف اللفظي 'الغش' والتقليد الأعمى لبعض الشخصيات، يرجع سببها إلى تأثير هذا الفضاء الافتراضي.

في المقابل، عبر عدد من الأساتذة عن وعيهم بضرورة التدخل التربوي للحد من هذه التأثيرات، وذلك عبر إعتقاد إستراتيجيات توعوية هادفة تشمل تعاون الأسرة والمدرسة معاً، وتنظيم برامج توعوية بإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أمن وأخلاقي.

ختاماً، تؤكد هذه الدراسة على ضرورة وضع خطط تربوية فعالة، تقوم على التعاون بين جميع الجهات المعنية (الأسرة، المدرسة، المجتمع) من أجل توجيه إستخدام الفيسبوك بما يساهم من دعم القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، والحد من الآثار السلبية المحتملة لهذا الوسيط الرقمي الواسع الإنتشار.

التوصيات المقترحة:

✓ إدماج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية من خلال تخصيص حصص دراسية تهدف إلى توعية التلاميذ بكيفية إستخدام الفيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل مسئول وأخلاقي.

- ✓ تفعيل دور الأسرة في الرقابة التربوية من خلال تحفيز الأسر على متابعة استخدام أبنائهم للفيسبوك, والتوصل المستمر مع المدرسة .
- ✓ إطلاق حملات توعوية داخل المؤسسات التعليمية تتضمن محاضرات مَلصقات ومبادرات طلابية تعزز من القيم الأخلاقية وتحذر من مخاطر الإستخدام السيئ للفيسبوك.
- ✓ تشجيع المحتوى التربوي البديل عبر إنشاء صفحات مدرسية على الفيسبوك تنشر محتوى هادفا يروج لقيم الإحترام والتعاون المسؤولية.



قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

❖ المعاجم :

1. جبران مسعود: الرائد الصغير (معجم أبجدي للمبتدئين), الطبعة الاولى 1982, دار العلم للملايين, بيروت.
2. الفار محمد جمال: معجم المصطلحات الإعلامية, دار أسامة للنشر والتوزيع, عمان.
3. فرج عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي, الطبعة الأولى, دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت.

❖ الكتب:

4. خالد عسان يوسف المقداي: ثورة الشبكات الإجتماعية, الطبعة الاولى 1434هـ/2013م, دار النفائس للنشر والتوزيع, عمان.
5. ربحي مصطفى عليان, عثمان محمد عبيد: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق, الطبعة الأولى 2000م/1420هـ, دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان.
6. رحيم يونس كرو العراوى : مقدمة في منهج البحث العلمي, الطبعة الأولى, دار الدجلة 1441هـ / 2019م, الجمهورية اليمنية صفاء دار الكتب 2015.
7. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي, الطبعة الأولى 2019, دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن-عمان.
8. شاهد عبد زيد الداليمي: أسس وقواعد الحث العلمي, الطبعة الأولى 2016م /1437هـ, دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان.
9. شعبان عبد العزيز خليفة: مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات, الطبعة الأولى ذو القعدة 1417هـ/مارس 1997م, دار المصرية للبنانية للنشر - القاهرة.
10. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني : أساسيات البحث التربوي, الطبعة الأولى 1434هـ / 2013م, دار الكتب الجامعي صنعاء للنشر والتوزيع .

11. عبد الله فتحي الطاهر: أثر القنوات الفضائية في القيم الإجتماعية والسياسية، الطبعة الأولى 2014م/1435هـ، دار الفداء للنشر والتوزيع - عمان.
12. فارس رشيد البياني: الحاوي في مناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى 1439هـ/2018م، المملكة الأردنية - عمان.
13. لينده لطاد عائشة وآخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى 2019، المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية برلين، ألمانيا.
14. محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلم الطبعة الثالثة 1448هـ/2019م، الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب 2015.
15. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية 1999، دار وائل للنشر عمان.
16. محمد يوسف موسى: مباحث في فلسفة الأخلاق، مؤسسة هنياوي سي أي سي للنشر.
17. مركز المحتسب للاستشارات: دور موقع التوصل الإجتماعي في الاحتساب-تويتر نموذجاً-، الطبعة الأولى 1437هـ، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض.
- ❖ **المذكرات والرسائل الجامعية:**
18. الأخضرى فاطمة الزهراء: تأثير مؤثري موقع الأنستغرام على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة-مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال جماهيري ووسائل جديدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2023/2022.
19. بورحلة سليمان: أثر استخدام الانترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة لمسيلا- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة علوم تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة صالح بو بوبنيدر-قسنطينة3-2017/2018م.

20. سهام بوقلوف: إستخدام موقع التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والإجتماعية-دراسة مسحية لعينة من المراهقتين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيسبوك- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال, تخصص دراسات الجمهور, كلية علوم الإعلام والاتصال قسم علوم إتصال, جامعة الجزائر 2017/2018م.

21. شراري طارق, براقى نهال, هقاشي مروة: دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني السياسي لدى مستخدم الجزائري, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة, جامعة 8 ماي 1945 قالمة, 2016/2017.

22. عربي دلال: تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي الجزائري, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال, تخصص اتصالات وعلاقات عامة, كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية, جامعة العربي بن مهدي-أم البواقي 2015/2016م.

❖ مجالات والموسوعات :

23. أحلام عتيق معلي السلمي: مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي, مجلة العلوم التربوية والنفسية, العدد الثاني, المجلد الثالث يناير 2019.

24. أحمد أبو الحمد عبد الراضي جبر وآخرون: دور معلم الثانوي في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه على ضوء تحديات مواقع التواصل الاجتماعي, مجلة علوم التربية, عدد 57 ج1 ديسمبر 2003م.

25. خالد بن جمعة بن عثمان الخراز: موسوعة الأخلاق, الطبعة الأولى 1434هـ/2009م, أهل أثر للنشر والتوزيع.

26. سمية هادفي: قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام لعبد الرحمن عزي (رؤية نظرية تحليلية), المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات, المجلد 04 العدد 03, جويلية 2021 جامعة سكيكدة (الجزائر).

27. عبد النور هني فتحي تيطراوي: الوسائط الجديدة وعملية التواصل الحديثة, مجلة البحوث والدراسات العلمية, المجلد 17/العدد 01(2023)جامعة الجزائر 2.

28. ناريمان حداد وآخرون: نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كاتجاه نظري جديد ,دراسة نظرية تحليلية في خلفيتها الإستمولوجية وتطبيقاتها, مجلة البحوث والدراسات الإعلامية,العدد الرابع 2017.

29. هبة فتح الله: تدعيات موقع الفيسبوك على طلاب كلية التربية بجامعة سويس, مجلة البحث التربوي, مجلد36 العدد2,يونيو 2019 .

الملاحق



الملاحق رقم (01)

جامعة قاصدي مر باح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص إتصال جماهيري ووسائل جديدة

إستمارة استبيان:

تحية طيبة أما بعد_:

أستاذي الفاضل / أستاذتي الفاضلة يسرني أن أضع بين أيديك هذه الإستمارة البحثية التي تدخل في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال جماهيري ووسائل جديدة .

نهدف من خلال هذا الإستبيان إلى قياس آرائك وإتجاهاتك حول تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ طور المتوسط . نرجو منك الإجابة بصدق وموضوعية علما بأن إجابتك ستظل سرية ولن تستخدم إلى لغرض البحث العلمي .

شكر مسبقا على تعاونك.

➤ إشراف الأستاذة المحترمة .ذ: شلغوم جميلة

➤ من إعداد الطالبة: عواطف حمداني

العام الدراسي: 2025/ 2024.

➤ البيانات الشخصية:

1. الجنس : ذكر أنثى
2. الفئة العمرية: أقل من 30 سنة [30- 40 سنة]
[41- 50 سنة] 50 سنة فأكثر
3. عدد سنوات الخبرة في التدريس : أقل من 5 سنوات [5- 10 سنوات]
[11- 20 سنة] أكثر من 20 سنة
4. مدى إستخدام للفيسبوك : لا أستخدامه نادرا أحيانا
بشكل منتظم يوميا

➤ المحور الأول : التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام الفيسبوك على القيم الأخلاقية للتلاميذ .

يرجى إختيار درجة موافقتك على العبارات التالية :

- 1 أوافق / 2 أوافق بشدة / 3 محايد / 4 لا أوافق / 5 لا أوافق بشدة .

العبارة	أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5. هل إنتشار الشائعات والمعلومات المظلة على الفيسبوك تؤثر على القيم الأخلاقية للتلاميذ؟					
6. هل الفيسبوك يساهم في تعزيز القيم الإيجابية إذا تم إستخدامه بشكل صحيح؟					
7. هل المحتوى الغير الأخلاقي المنتشر على الفيسبوك يساهم في تغير القيم الأخلاقية للتلاميذ؟					
8. هل يؤثر إستخدام التلاميذ للفيسبوك على التزامهم بالمبادئ الأخلاقية كالصدق والعدالة داخل المدرسة؟					
9. هل يؤدي إستخدام التلاميذ للفيسبوك إلى تراجع مستوى الإحترام بين زملاء في القسم ؟					

➤ المحور الثاني: التغييرات التي يلاحظها الأساتذة لتلاميذهم نتيجة لاستخدامهم للفيديو.

العبارة	أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
10. هل لاحظت أن التلاميذ أصبحوا أكثر إهتماما بالمظاهر والماديات بسبب تأثير الفيديو؟					
11. هل لاحظت إرتفاعا في إستخدام التلاميذ الألفاظ غير اللائقة في القسم حيث يميل بعضهم إلى العنف اللفظي أو الجسدي نتيجة لمحتوى غير مناسب على الفيديو؟					
12. هل لاحظت تزايد حالات الغش في الإمتحان بين التلاميذ بسبب تأثير الفيديو؟					
13. هل يظهر لدى بعض التلاميذ ميل إلى تقليد شخصيات مشهورة على الفيديو حيث لو كانت تصرفاتهم غير أخلاقية؟					
14. هل لاحظت أن بعض التلاميذ أصبحوا أقل إهتماما بالقيم الأخلاقية التي تعلموها داخل الأسرة أو المدرسة؟					

➤ المحور الثالث: الإستراتيجيات التي يقترحها الأساتذة لتقليل تأثير الفيديو على القيم الأخلاقية للتلاميذ.

العبارة	أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
15. هل يجب على الأساتذة توعية التلاميذ بمخاطر الفيديو و تأثيره على القيم الأخلاقية؟					
16. هل يجب على الأساتذة إستخدام الفيديو كأداة تعليمية بدلا من تركه يؤثر سلبا على التلاميذ؟					
17. هل يجب تعزيز دور الأسرة في مراقبة المحتوى الذي					

					يتابعه التلاميذ على الفيسبوك؟
					18. هل يجب تويد فكرة تقديم برامج مدرسية توعية حول تأثير وسائل التواصل الإجماعي على القيم الأخلاقية ؟
					19. هل يجب أن تكون هناك تعاون بين المدرسة والأسرة للحد من تأثيرات الفيسبوك للتلاميذ؟

الملحق (02)

س 1 الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	13	32,5	32,5	32,5
أنثى	27	67,5	67,5	100,0
Valide				
Total	40	100,0	100,0	

س 2 الفئة العمرية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 30 سنة	4	10,0	10,0	10,0
من 30 إلى 40 سنة	21	52,5	52,5	62,5
من 41 إلى 50 سنة	10	25,0	25,0	87,5
أكثر من 50 سنة	5	12,5	12,5	100,0
Valide				
Total	40	100,0	100,0	

س 3 الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	7	17,5	17,5	17,5
من 5 إلى 10 سنوات	14	35,0	35,0	52,5
من 11 إلى 20 سنة	12	30,0	30,0	82,5
أكثر من 20 سنة	7	17,5	17,5	100,0
Valide				
Total	40	100,0	100,0	

س 4 استخدام الفيسبوك

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لاأستخدمه	1	2,5	2,5	2,5
نادرا	2	5,0	5,0	7,5
أحيانا	13	32,5	32,5	40,0
بشكل منتظم	14	35,0	35,0	75,0
يوميا	10	25,0	25,0	100,0
Valide				
Total	40	100,0	100,0	

س5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	21	52,5	52,5
	أوافق بشدة	18	45,0	97,5
	محايد	1	2,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0

س6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	27	67,5	67,5
	أوافق بشدة	9	22,5	90,0
	محايد	1	2,5	92,5
	لا أوافق	2	5,0	97,5
	لا أوافق بشدة	1	2,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0

س7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	15	37,5	37,5
	أوافق بشدة	21	52,5	90,0
	لا أوافق بشدة	4	10,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0

س8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	20	50,0	50,0
	أوافق بشدة	11	27,5	77,5
	محايد	4	10,0	87,5
	لا أوافق	4	10,0	97,5
	لا أوافق بشدة	1	2,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0

س9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	16	40,0	40,0	40,0
أوافق بشدة	11	27,5	27,5	67,5
محايد	9	22,5	22,5	90,0
لاأوافق	3	7,5	7,5	97,5
لاأوافق بشدة	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

س10

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	16	40,0	40,0	40,0
أوافق بشدة	19	47,5	47,5	87,5
محايد	3	7,5	7,5	95,0
لاأوافق	1	2,5	2,5	97,5
لاأوافق بشدة	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

س11

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	15	37,5	37,5	37,5
أوافق بشدة	20	50,0	50,0	87,5
محايد	3	7,5	7,5	95,0
لاأوافق	1	2,5	2,5	97,5
لاأوافق بشدة	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

س12

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	11	27,5	27,5	27,5
أوافق بشدة	16	40,0	40,0	67,5
محايد	8	20,0	20,0	87,5
لاأوافق	5	12,5	12,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

س13

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	17	42,5	42,5	42,5
أوافق بشدة	16	40,0	40,0	82,5
محايد	4	10,0	10,0	92,5
لا أوافق	2	5,0	5,0	97,5
لا أوافق بشدة	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

س14

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	22	55,0	55,0	55,0
أوافق بشدة	14	35,0	35,0	90,0
محايد	2	5,0	5,0	95,0
لا أوافق	2	5,0	5,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

س15

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	15	37,5	37,5	37,5
أوافق بشدة	24	60,0	60,0	97,5
محايد	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

س16

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	14	35,0	35,0	35,0
أوافق بشدة	14	35,0	35,0	70,0
محايد	7	17,5	17,5	87,5
لا أوافق	4	10,0	10,0	97,5
لا أوافق بشدة	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

س17

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	7	17,5	17,5	17,5
أوافق بشدة	32	80,0	80,0	97,5
لا أوافق بشدة	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

س18

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	11	27,5	27,5	27,5
أوافق بشدة	25	62,5	62,5	90,0
محايد	2	5,0	5,0	95,0
لا أوافق	1	2,5	2,5	97,5
لا أوافق بشدة	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

س19

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق	11	27,5	27,5	27,5
أوافق بشدة	26	65,0	65,0	92,5
محايد	3	7,5	7,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع بنود الاستبيان

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1	40	1	3	1,50	,555
س2	40	1	5	1,53	,960
س3	40	1	5	1,92	1,141
س4	40	1	5	1,88	1,114
س5	40	1	5	2,05	1,085
س6	40	1	5	1,80	,883
س7	40	1	5	1,82	,874
س8	40	1	4	2,18	,984
س9	40	1	5	1,85	,975
س10	40	1	4	1,60	,810
س11	40	1	3	1,65	,533
س12	40	1	5	2,10	1,081
س13	40	1	5	1,90	,632
س14	40	1	5	1,90	,810
س15	40	1	3	1,80	,564
المحور_الأول	38	5,00	18,00	8,8684	2,52738
المحور_الثاني	39	5,00	19,00	9,2821	2,75250
المحور_الثالث	38	5,00	15,00	9,2895	1,95777
الدرجة_الكلية	38	16,00	41,00	27,1842	4,95305
N valide (listwise)	38				